[٢]

أنماط إدارة قاعة النشاط الشائعة لدى الطالبة المعلمة ومهارة تعاملها بالروضة من وجهة نظر المعلمة المتعاونة (دراسة ميدانية)

إعداد

د. هاني السيد محمد العزب

مدرس أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا

أنماط إدارة قاعة النشاط الشائعة لدى الطالبة المعلمة ومهارة تعاملها بالروضة من وجهة نظر المعلمة المتعاونة (دراسة ميدانية)

د. هاني السيد محمد العزب*

ملخص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع ممارسة الطالبة المعلمة لأنماط الإدارة الصفية في قاعة النشاط أثناء التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؛ والكشف عن واقع ممارسة الطالبات المعلمات لمهارة التعامل مع الأطفال والعاملين في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؛ والتوصل إلى مقترحات لتطوير أنماط الإدارة الصفية في قاعة النشاط ومهارة التعامل لدي الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة تكونت من (٥٨) عبارة موزعة على محورين هما: أنماط إدارة قاعة النشاط، ومهارة التعامل داخل الروضة؛ وخمس مجالات هم: النمط الديمقراطي، النمط الأوتوقراطي، النمط الفوضوي، مهارة التعامل مع الأطفال، مهارة التعامل مع العاملين بالروضة. وقد تكونت عينة البحث من عدد (١٢٦) معلمة متعاونة. واستخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

* مدرس أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.

أن النمط الديمقراطي هو أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى الطالبات المعلمات في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لهذا المجال (٧٥.٧٣%) بدرجة ممارسة كبيرة. وجاء ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، على النحو التالي: النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة (٧٥.٧٣) بدرجة ممارسة كبيرة، يليه النمط الفوضوي في المرتبة الثانية بنسبة متوسط استجابة (٦١.٧٩%) بدرجة ممارسة متوسطة، وأخيراً جاء النمط الأوتوقراطي في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة (٥٧.٠٨%) بدرجة ممارسة ضعيفة.

أن الطالبات المعلمات يمتلكن كفايات شخصية تمكنهن من التعامل الجيد مع الأطفال؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجال مهارة التعامل مع الأطفال (٨٢.٣٨%) بدرجة ممارسة كبيرة. كما أن الطالبات المعلمات يمارسن الالتزام بأخلاقيات المهنة داخل الروضة من خلال سلوكهن ومظهرهن، والتعامل بشكل لائق مع العاملين في الروضة؛ إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجال مهارة التعامل مع العاملين بالروضة (٩٢.٠٦%) بدرجة ممارسة كبيرة.

كلمات مفتاحية: أنماط إدارة قاعة النشاط، مهارة التعامل، التدريب الميداني، الطالبة المعلمة.

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of the students teacher's practice of classroom management styles in the activity room during Practical Education from the point of view of the cooperating teacher; and revealing the reality of the practice of female students teachers for the skill of dealing with children and staff in field training workshops from the point of view of the cooperating teacher; and to arrive at proposals for the development of classroom management styles in the activity hall and the skill of dealing with female students during field training. To achieve the objectives of the research, the researcher used the analytical descriptive method, and designed a questionnaire consisting of (58) words distributed on two axes: the management of the activity hall and the skill of dealing within the kindergarten; and five areas: democratic style, autocratic style, chaotic style, skill of dealing with children, skill of dealing with kindergarten staff. The research sample consisted of (126) collaborating teachers.

The main findings of the research were:

The democratic pattern is the most common classroom management patterns among student's teachers in field training workshops from the point of view of cooperating teachers. The average response rate for this field was (75.73%).

The ranking of the patterns of classroom management among student's teachers at the Faculty of Early Childhood Education, Minia University, was as follows: The Democratic leadership style ranked first with an average response rate of (75.73) with a high degree of practice, followed by the laissez-faire

leadership style in second place with average response (61.79%) And finally came the authoritative leadership style in the last rank with an average response (57.08%) with weak degree of practice.

The student's teachers have personal competences that enable them to deal well with the children; the average response rate for the skill level of dealing with children was (82.38%), which is a great degree of practice. In addition, the student's teachers are committed to the ethics of the profession in the kindergarten through their behavior and appearance, and to deal properly with the staff in the kindergarten. The average response rate for the skill of dealing with the kindergarten staff

Keywords: Classroom Management Styles, Dealing Skills, Practical Education, Student Teacher.

مقدمة:

إن جودة برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في الجامعات مهمة جداً؛ لكونها تعد الأساس في تجهيز وإعداد وتأهيل المعلمة في مرحلة ما قبل الخدمة لمهنة المستقبل، كما أنها تسهم بصورة إيجابية في نجاح الطالبة المعلمة ورفع مستواها، فتأهيل الطالبة المعلمة تأهيلاً صحيحاً ينعكس ايجابياً على العملية التربوية داخل الروضة، وذلك انطلاقاً من أن إعداد معلم جيد يعني في النهاية إيجاد نظام تربوي ناجح، وهذا الإعداد الجيد لمعلمة رياض الأطفال يتم من خلال كليات رياض الأطفال وكليات التربية للطفولة المبكرة؛ والتي تهدف إلى تخريج الطالبة المعلمة الملمة بالمعارف والمعلومات الأساسية فضلاً عن المهارات الضرورية التي تكفل نجاحها في مزاولة مهنة التعليم في المستقبل. وذلك من خلال تطبيق ما تعلمته من مبادئ ونظريات تربوية في المواقف التربوية الحقيقية داخل الروضة أثناء التدريب الميداني تطبيقاً سلوكياً بالشكل الذي يؤدي إلى اكتسابها الكفايات التعليمية المطلوبة بعد التخرج.

وتقديراً لأهمية التدريب الميداني / التربية العملية ودوره الفاعل في برامج الإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة؛ قام كل من(Deborah & Joyanne, 2013) بدراسة مقارنة لبرامج التدريب الميداني في الجامعة الكاريبية والجامعة الأمريكية من حيث: المبادئ، والهياكل التنظيمية، والعوامل المؤثرة على تكوين برامج التدريب الميداني في الفترة ما بين (سبتمبر ٢٠٠٨م: أبريل ٢٠١٠م)؛ بهدف إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين في منطقة البحر الكاريبي تمشياً مع التوجهات الدولية وخاصة التجربة الأمريكية؛ حيث تم اقتراح استراتيجية وطنية لتحويل برامج إعداد

المعلمين إلى ممارسات عملية من قبل المجلس الوطني لإعتماد تعليم المعلمين في أمريكا (NCATE).

ويذكر (Ergul; Baydik & Demir, 2013) بعد مراجعته للأدب التربوي المتصل بالتدريب الميداني/ التربية العملية في الجامعات الأوربية السمات العامة لبرامج هذا التدريب والتي تشكل معوقات لفاعليتها، ومن أهمها أن التدريب الميداني لازال خبرة غير منظمة في كثير من برامج إعداد المعلمين، وعدم كفاية التدريب الميداني/ التربية العملية في إكساب الطلبة المعلمين المهارات والكفايات اللازمة لهم، وبالأخص مهارات التواصل والتعامل مع الطلاب وأسرهم من جهة، ومع العاملين في المدرسة من جهة أخرى، وبعض مهارات التدريس، وإدارة الصف، والتقييم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن: المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة لديهم ضعف في كل من: عملية التقييم، وإدارة الصف، والإلمام بالتشريعات اللازمة لمزاولة مهنة التدريس، ومكونات بيئة التعلم الإيجابية، وطرق وأساليب التعاون مع الأسرة والمجتمع المدرسي. كما أن برامج إعداد المعلمين لا تتضمن مثل هذه المواضيع، لذلك أوصت الدراسة بضرورة مراجعة الكفايات والمخرجات الخاصة ببرامج إعداد المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة والتأكد من تحقيقها.

ومن هنا يُعد التدريب الميداني/ التربية العملية جزءاً فعالاً وأساسياً في أي برنامج لإعداد معلمي المستقبل، حيث يكتسب من خلا ئلها الخبرات المهنية التي تمكنه من اكتشاف مواطن القوة والضعف لديه، ومدى قدرته على تحمل أعباء مهنة التدريس، وكيفية التعامل مع الطلاب والمعلمين المتعاونين؛ ولهذا أجري (Ahmet Aypay, 2009) دراسة لتقييم التدريب الميداني للمعلمين قبل الخدمة في كلية التربية في تركيا

من وجهة نظر الطلبة الخريجين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن برامج إعداد المعلمين ساهمت في تطوير الأداء المهني للخريجين وخاصة في مهارات إدارة الصف. وهذا أيضاً ما أشارت إليه دراسة (Ochanji, M., et al., 2015) بأن التدريب الميداني يعد عنصر هام من عناصر التنمية المهنية للمعلم قبل الخدمة؛ لأنه يوفر الفرص الملائمة للطالب المعلم لترجمة الإعداد المهني النظري إلى ممارسة داخل الفصول الدراسية ليمارس مهارات الإدارة الصفية بما يجعل النظرية منطلقة من التطبيق (Theory into Practice)، كما أكدت هذه الدراسة على ضرورة تقييم أداء الطالب المعلم– أثناء التدريب الميداني– من خلال عدة مهارات مختلفة منها القدرة علي:

- تهيئة بيئة تربوية تشجع التفاعل الاجتماعي الايجابي، والمشاركة النشطة في التعلم، والتحفيز الذاتي لدى المتعلمين.
- توفير الخبرات التعليمية التي تجعل الموضوع مفيدًا للمتعلمين.
- استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية لتشجيع المتعلمين علي تطوير التفكير النقدي، وحل المشكلات ومهارات الأداء.
- تخطيط الجيد للدروس بما يحقق أهداف المناهج الدراسية.
- استخدام تقنيات الإتصال اللفظية وغير اللفظية الفعالة لتعزيز التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتفاعل الداعم في الفصول الدراسية.
- توفير فرص التعلم الذاتي التي تدعم النمو الفكري والإجتماعي والشخصي للمتعلمين.
- تهيئة الفرص التعليمية المناسبة التي تتكيف مع قدرات المتعلمين المختلفة.

- استخدام استراتيجيات التقييم الرسمية وغير الرسمية لتقييم وضمان التنمية الفكرية والاجتماعية والبدنية المستمرة للمتعلمين.
- إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

وأضافت دراسة (Carrie R. & Roya Q., 2013: 18) مجموعة من المعايير لتقييم أداء الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني، ومنها معيار القيادة والتعاون؛ والذي تضمن المؤشرات التالية: مقدرة الطالب المعلم على: تحمل المسؤولية والأدوار القيادية داخل الصف الدراسي؛ تقديم الفرص المناسبة لتعلم المتعلمين؛ التعاون مع كل من (المتعلمين وعائلاتهم، والزملاء في المدرسة، وأفراد المجتمع)؛ هذا بالإضافة إلى توثيق ما لا يقل عن (١٠ ساعات) من الأنشطة القيادية؛ والتي تدل على تحقق هذه المؤشرات لدى الطالب المعلم، ووضعها في ملفه عند التقدم لمزاولة مهنة التدريس مستقبلاً.

وتأسيساً على ما سبق، تعتبر إدارة الصف ومهاراتها عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية للطالب المعلم أثناء التدريب الميداني، ولهذا قامت دراسة (Shana E. Koh , 2008)بالتعرف على واقع ممارسة الطلبة المعلمين للمهارات القيادية والإدارية لإدارة الصف المدرسي من وجهة نظر المشرفين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة ممارسة المهارات القيادية لدى الطلبة المعلمين المتدربين في المرحلة الإبتدائية أعلى من أقرانهم في المرحلة الثانوية، أما بخصوص المهارات الإدارية للصف الدراسي فقد حقق الطلبة المعلمين المتدربين في المرحلة الإبتدائية درجات أعلى من أقرانهم في المرحلة الثانوية في محور الإحترام. كما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات إدارة الفصل المدرسي وممارسات القيادة

للطلبة المعلمين. كما تشير النتائج إلى أنه يوجد قصور في المهارات القيادية والإدارية لإدارة الصف المدرسي لدى الطلبة المعلمين؛ مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لتطويرها في مرحلة الإعداد الجامعي.

كما توصلت دراسة (عبد الكريم المكصوصي، ٢٠١٤: ٥١٤) إلى أن برنامج الإعداد المهني بقسم التاريخ في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية يهتم بالجانب النظري أكثر من الجانب العملي، وأنه لا يهيئ الطلبة إلى ممارسة مهارات التدريس، ومنها مهارات إدارة الصف وضبطه، كما أن أداء الطلبة المعلمين في مهارات إدارة الصف وضبطه لم يرق إلى المستوى المقبول. ويتفق مع نتائج هذه الدراسات السابقة دراسة (حمدة السعدية، ٢٠١٧: ١٩٨) التي أشارت إلى أنه مازال يفتقد الطالب المعلم في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق إلى الكثير من المهارات الإدارية الصفية والتي تؤهله على قيادة إدارة الصف بطريقة مبدعة يستطيع من خلالها أن يحقق أهداف الموقف التعليمي الذي يقوم بتنفيذه في برنامج التربية العملية وبإشراف من المشرفين الأكاديميين.

وعلى الرغم من أن إعداد المعلم القائد يعد هدفاً رئيسياً لبرامج إعداد المعلم في كليات التربية؛ إلا أنه لم يتم الاهتمام بالدور القيادي للطالب المعلم في تنظيم وإدارة الصف المدرسي، لذا يجب تطوير مهاراته القيادية لإدارة الصف المدرسي من خلال مرافقته للمعلم المتعاون الذي يكون بمثابة نموذج للقائد التربوي يحتذى به الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني (Carrie R. & Roya Q., 2013, 21). فحسن اختيار المعلم المتعاون من أهم عوامل نجاح التدريب الميداني؛ حيث يسهم في تدريب وتوجيه معلم المستقبل، كما يهيئ له المكان والجو

المناسب كي يتمكن من محاكاة المعلمين النموذجين (نورة الكثيري، ٢٠١٣: ٢٢٧).

مشكلة البحث:

يُسهم التدريب الميداني في تنمية معارف الطالب المعلم وتطوير مهاراته في الإدارة الصفية، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (Shana E. Koh , 2008؛ Ahmet Aypay, 2009؛ Carrie R. & Roya Q., 2013؛ Ochanji, M., et al., 2015؛ عبد الكريم المكصوصي، ٢٠١٤؛ حمدة السعدية، ٢٠١٧)، والتي أشارت إلى أهمية التدريب الميداني في برامج إعداد المعلم وخاصة فيما يتعلق بالمهارات القيادية والإدارية لإدارة الصف المدرسي، هذا بالإضافة إلى ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج ومنها: قصور المهارات القيادية والإدارية لإدارة الصف المدرسي لدى الطلبة المعلمين، وافتقادهم لمهارات إدارة الصف وضبطه، مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لتطويرها في مرحلة الإعداد الجامعي.

ومن ثم فإن نقطة البدء في الإعداد المهني لمعلمة رياض الأطفال– في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا– لممارسة دورها القيادي يكون من خلال التدريب الميداني؛ حيث تقضي الطالبة المعلمة وقتاً أكبر في الروضة لتمارس أدوارها وتتعرف على مشكلات الروضة وأساليب العمل فيها، وحل مشكلاتها، وفي أثناء ذلك تحصل على الأساس النظري فتتعلم تدريجياً أدوارها كمعلمة ومديرة لعمليتي التعلم والتعليم داخل قاعة النشاط، فمن أبرز المهارات التي ينبغي على الطالبة المعلمة اكتسابها لتصبح قادرة على مزاولة مهنة التعليم في المستقبل

هى: مهارة إدارة بيئة التعلم وتنظيمها، ومهارات التواصل والتعامل مع الأطفال والعاملين داخل الروضة، ويتوقف ذلك على نوع نمط إدارة قاعة النشاط الذي تتبعه الطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني، من حيث الميل إلى الإنفراد بالسلطة وإصدار الأوامر، أو مشاركة جميع الأطفال في العملية التربوية، أو إعطاء الحرية الكاملة للأطفال لعمل ما يحبونه.

ولذلك تضمن برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال– في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا – التدريب الميداني بداية من الفصل الدراسي الأول من السنة الثالثة، والدراسة النظرية لمهارات الإدارة الصفية من خلال دراسة مقرر إدارة رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة.

ومن خلال إشراف الباحث على طالبات الفرقة الرابعة– بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا– أثناء التدريب الميداني، لاحظ اختلاف أنماط الإدارة الصفية من طالبة إلى آخرى، تبعاً لشخصية الطالبة وثقافتها التربوية ونظرتها إلى الأطفال، فالنمط الذي تستخدمه الطالبة في إداراتها لقاعة النشاط له أكبر الأثر على شخصية الأطفال من ناحية، وفي جودة تفاعلها مع الموقف التعليمي/ التعلمي من ناحية أخرى.

لهذا جاء هذا البحث ليلقي الضوء على واقع ممارسة الطالبة المعلمة لأنماط إدارة قاعة النشاط ومهارة التعامل مع الأطفال والعاملين في روضات التدريب الميداني. وقد وقع الاختيار على طالبات الفرقة الرابعة للأسباب التالية:

- طالبات الفرقة الرابعة خرجن للتدريب الميداني في الفرقة الثالثة، فلديهن خبرات مهنية سابقة تؤهلهن لإدارة قاعة النشاط بكفاءة وفاعلية.

- يتم تدريس مقرر إدارة رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة لبرنامج إعداد معلمة رياض الاطفال.

وفي ضوء ما سبق، فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الإطار المفاهيمي لأنماط إدارة قاعة النشاط ومهارة التعامل لدى الطالبات المعلمات؟
- ما أنماط إدارة قاعة النشاط الشائعة لدى الطالبة المعلمة في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؟
- ما واقع ممارسة الطالبة المعلمة لمهارة التعامل مع الأطفال في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؟
- ما واقع ممارسة الطالبة المعلمة لمهارة التعامل مع العاملين في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- التعرف على واقع ممارسة الطالبة المعلمة لأنماط إدارة قاعة النشاط أثناء التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة.
- الكشف عن واقع ممارسة الطالبات المعلمات لمهارة التعامل مع الأطفال والعاملين في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة.
- طرح عدد من التوصيات الإجرائية التي تسهم في تطوير أنماط إدارة قاعة النشاط ومهارة التعامل لدي الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني.

أهمية البحث:

جاءت أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية للبحث:

- تبرز أهمية هذا البحث كونه أول بحث – على حد علم الباحث– الذي تناول أنماط إدارة قاعة النشاط ومهارة التعامل لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
- كما يسهم هذا البحث في إثراء الجانب النظري المتعلق بأنماط إدارة قاعة النشاط ومهارة التعامل لدى طالبات التدريب الميداني.

الأهمية التطبيقية للبحث:

- تفيد نتائج هذا البحث في توفير المعلومات البحثية التي يبني عليها المسئولون عن برنامج التدريب الميداني– في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا– القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج لتطوير أداء الطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر موضوع البحث الحالي على أنماط الإدارة الصفية لقاعة النشاط للطالبة المعلمة والمتمثلة في: (النمط الديمقراطي، النمط الأوتوقراطي، النمط الفوضوي)، وأيضاً مهارة التعامل مع الأطفال والعاملين.
- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على روضات التدريب الميداني بمدينة المنيا باعتبارها مكان التطبيق الميداني لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧م).
- **الحدود البشرية:** يقتصر هذا البحث على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، والمعلمات المتعاونات بروضات التدريب الميداني بمدينة المنيا.

مصطلحات البحث:

تبنى الباحث التعريفات الإجرائية التالية:

- **أنماط إدارة قاعة النشاط Types of management of the class of activity:** يقصد بها الأسلوب الذي تمارسه الطالبة المعلمة لقيادة الأطفال داخل قاعة النشاط وهي في هذا البحث ثلاثة أنماط: (النمط الديمقراطي، النمط الأوتوقراطي، النمط الفوضوي). والتي يعبر عنها كماً من خلال استجابات المعلمات المتعاونات على عبارات أدائها.
- **مهارة التعامل Skill of dealing:** وتعني امتلاك الطالبة المعلمة لمهارات التواصل الاجتماعي مع الأطفال والعاملين بالروضة. والتي يعبر عنها كماً من خلال استجابات المعلمات المتعاونات على عبارات أدائها.
- **الطالبة المعلمة The teacher student:** هى طالبة مرحلة البكالوريوس المتوقع تخرجها من كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا، والتي قامت بالتدريب ولعب دور المعلمة في إحدى روضات التدريب الميداني بمدينة المنيا.

- **المعلمة المتعاونة Co-operative teacher**: هى معلمة قاعة النشاط التي تطبق فيها الطالبة المعلمة الأنشطة، والتي يقع على عاتقها التعاون مع الطالبة المعلمة، وتقديم التوجيهات المناسبة لها بكل ما يتعلق بالعملية التربوية داخل الروضة.
- **التدريب الميداني Practical Education**: برنامج علمي منظم تقدمه كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، بداية من السنة الثالثة حتى السنة الرابعة، بهدف إتاحة الفرص أمام الطالبة لتطبيق ما درسته من معلومات نظرية تطبيقاً عملياً خلال قيامها بمهمات التدريس الفعلي في الروضة، وإكسابها الكفايات التربوية الضرورية لمعلمة الروضة.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

يتناول البحث الحالي الإطار المفاهيمي من خلال المحاور الرئيسة التالية:

- أنماط إدارة قاعة النشاط.
- مهارة التعامل داخل الروضة.

وفيما يلي توضيح ذلك:

أنماط إدارة قاعة النشاط لدى الطالبة المعلمة:

تعد معلمة الروضة هى المحرك الرئيسي للعملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال لذا فقد جاءت المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر لتغير من طبيعة دور المعلمة وتكسبها أدوار جديدة من خلال قدرتها على التخطيط الجيد وحسن إدارة مواقف التعلم واستخدام أساليب تعليمية متنوعة تراعي احتياجات الأطفال وتشجعهم على التفكير الناقد والابداعي، وتوفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال، وإدارة

الوقت المخصص للتعلم، وما يصاحب ذلك من ممارسات وأنشطة يجب أن تقوم بها المعلمة عند إدارة قاعة النشاط (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨: ٥٢).

لهذا تعد إدارة قاعة النشاط مكون أساسي من مكونات الفاعلية الذاتية لمعلمة رياض الأطفال، حيث ينظر للفاعلية الذاتية على أنها حكم المعلمة حول قدراتها على تنظيم المخططات العملية وتنفيذها لإنجاز المهمات التعليمية لتحفيز عملية التعلم داخل الروضة، كما تتحقق الفاعلية الذاتية للمعلمة من خلال مكونات ثلاث هى: فاعلية المعلمة في إدارة قاعة النشاط، وفاعليتها في استخدام استراتيجيات التعلم والتعليم، وفاعليتها في مشاركة الأطفال في عمليتي التعلم والتعليم (كمال مخامرة، محمود أبو سمرة، ٢٠١٢: ٢٥٥).

ولكي تدير معلمة الروضة قاعة النشاط بفاعلية تحتاج لكفايات إدارية ومهنية وعلمية، تكتسبها المعلمة في إداراتها لعدد من المهام والمواقف التي تحدث كل يوم داخل قاعة النشاط، وتتطلب الكفاية الفعالة في إدارة قاعة النشاط تمركز السلطة في يد المعلمة التي تمكنها من توفير ظروف التعلم الفعال والإحساس العام بالنظام، والعدالة والإنصاف لدى الأطفال، والقدرة على فهم العوامل التي تحدد سلوكها الإداري المناسب، وهذا يلقي على برامج إعداد المعلمات عبئاً أكبر، حيث يجب أن يتم تطوير هذه البرامج بشكل مستمر في مؤسسات الإعداد الجامعية، لتراعي التطورات المستمرة، وتواكب التغيرات المتلاحقة، حتى يكون المخرج التعليمي والمتمثل في الطالبة المعلمة على قدر مناسب من الجودة لتقوم بدورها على أكمل وجه (السيد شريف، ٢٠١٥: ٢٨٤- ٢٨٥).

ويتطلب تحقيق ذلك الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي الذي يؤكد على اكتساب المهارات وتكوين الطالبة المعلمة القادرة على التعامل الفعال مع الأطفال وأسلوب إدارة سلوكهم الصفي، وإبراز امكاناتهم وفعاليتهم في عملية التعلم. ولهذا يعد أسلوب إدارة السلوك الصفي للأطفال من أصعب القضايا التي تواجهها معلمات رياض الأطفال اليوم؛ لكثرة عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال أكثر من أي وقت مضى وكثرة المشكلات السلوكية ومنها: الإندفاع، وفرط النشاط، والعدوان، فحوالي (١٠٪: ٢٠٪) من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يظهرون هذه السلوكيات سواء في المنزل أو في الروضة، فغالباً ما يأخذ السلوك المزعج في قاعة الأنشطة شكل الإعتراض على إجراءات النوم وتناول الطعام، والإعتداء الجسدي واللفظي، وتدمير الممتلكات، ونوبات الغضب الشديد، وإصابة النفس، وعدم الانضباط الصفي، والإنسحاب (Beazidou E., et al., 2104).

وقامت دراسة (Ritz, et al., 2014) بفحص إستراتيجيات إدارة السلوك الصفي المستخدمة من قبل معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لمعالجة الإنضباط الصفي في قاعة النشاط على وجه التحديد، وكشفت النتائج أن المعلمات يستخدمن مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات لمعالجة الانضباط الصفي والتي كانت أيضًا ذات طبيعة وقائية ومصممة لزيادة الضبط الذاتي للأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم التعزيز الإيجابي للسلوك الجيد للطفل.

وهذا يتطلب ضرورة وعى الطالبة المعلمة بدورها القيادي في إدارة السلوك الصفي وممارسة هذا الدور على أكمل وجه؛ لأن قيام معلمة رياض الأطفال بهذا الدور يساعد الروضة كمؤسسة تربوية على تحقيق

أهدافها المرجوة نحو تشكيل المواطن الصالح قائد المستقبل؛ إذ بنجاح المعلمة في القيادة الصفية يتم بناء أسس قوية لإثراء التعلم المبكر للقيادة لدى الأطفال وذلك من خلال عدة طرق وهي:

- نشر ثقافة الطفل القائد في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تهيئة الظروف والبرامج التربوية التي تدعم عملية جودة تربية طفل الروضة.
- بناء علاقات إيجابية مع الأسرة والمجتمع.(Sara Mead, 2011: 7)

لذا أكدت الاتجاهات الحديثة على أهمية الانتقال من إعداد المعلم حسب الأهداف إلى إعداده حسب الكفايات، فوجود معلمين يتمتعون بالكفايات الأدائية المتنوعة مثل التخطيط، وطرق التدريس الفعالة، والإدارة الناجحة للصف، واستراتيجيات التقويم، يسهم بشكل فعال في تحسين عملية التعلم والتعليم وتحقيق أهداف المجتمعات وآمالها المستقبلية في كافة جوانب الحياة (أمل الهجرسي، ٢٠١٦، ١٦٩).

وتزامناً مع هذا الاتجاه التربوي الحديث، فقد حظيت أنماط إدارة الصف باهتمام بالغ الأهمية في الآونة الأخيرة؛ إذ يعدها التربويون من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن، والتي تتطلب مزيداً من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء أكانوا جدداً أم من ذوي الخبرات، لأنها تسعى إلى تهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية داخل غرفة الصف (كمال مخامرة، محمود أبو سمرة، ٢٠١٢: ٢٥٤).

ويمكن تحديد ثلاثة أنواع رئيسة من أنماط الإدارة الصفية ترتبط بنمط القيادة الذي تتبعه الطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني، وهذه الأنماط هى على النحو الآتي:

الـنمط الأوتـوقراطي (الـدكتاتوري) The Authoritative Leadership Style:

يعنـي نمـط القيـادة الأوتـوقراطي أن الطالبـة المعلمـة تصـدر كـل القرارات المتعلقة بتنظيم الأطفال والأنشطة المنفذة داخل قاعة النشاط، ولا تشرك الأطفال في تنفيذ الأنشطة،ولا تراعي وضع معايير تقييم الأداء الفردي أو الجماعي بالإشتراك مع الأطفال، كما تمارس رقابة صارمة على الأطفال (Loredana, R. & Monica, R., 2012: 1)، ولهذا تتصف الطالبة المعلمة في هذا النمط بالإنعزال عن الأطفال، وتنعدم روح التعاون والود بينهم، مما يؤدي إلى تفككهم، وتحاول إخضاع كل الأمور لسلطتها، وكثيراً ما تستخدم أسلوب التحفيز السلبي القائم على التخويف والتهديد والعقاب، ومع أن هذا النمط قد يؤدي إلى إحكام السلطة وانتظام العمل داخل القاعة؛ إلا أنه يتميز بانعكاس آثار سلبية كبيرة على شخصية الأطفال، حيث يبدو عليهم الخنوع الذى يمكن أن تليه ثورة عدائية علي الطالبة المعلمة إذا سنحت لهم الظروف بذلك، كما يبدو على الأطفال الشرود وعدم الاطمئنان لها، ولا يرغبون في التعاون معها، وينقسم الطالبات المعلمات وفق هذا النمط القيادي إلى ثلاثة أشكال رئيسة على الوجه التالي:

الأوتـوقراطي العنيـف أو المتشـدد وهـى التـي تسـتخدم التـأثيرات السلبية بدرجة كبيرة كالعقاب والتخويف وتعطي الأوامر الصارمة التي يلتزم بها الأطفال.

- الأوتوقراطي الخير وهى التي تحاول أن تستخدم كثيراً من الأساليب المرتبطة بالقيادة الإيجابية من خلال الإطراء والثناء والعقاب الخفيف، لتضمن ولاء أطفالها في تنفيذ قراراتها.

- الأوتوقراطي المناور وهى التي تجعل الأطفال يعتقدون أنهم اشتركوا في صنع القرار في حين أنها هى التى تتخذ القرار بنفسها. (إبراهيم الزهيري، ٢٠٠٨: ١٢٥)

ومما سبق يستخلص الباحث أن استخدام الطالبة المعلمة للنمط الأوتوقراطي يقف عقبة في تهيئة البيئة الصفية الجيدة المحفزة على التعلم والتفكير، كما أن استخدام النمط الأوتوقراطي في قيادة الأطفال يميت الرغبة لدى الطفل في اكتساب المعرفة، كما يعمل على إضعاف ثقة الطفل بنفسه ويتسبب في قتل طموحه، كما قد يكره الطفل الروضة نتيجة لذلك.

النمط الفوضوي (الترسلي): The Laissez-faire leadership style

يمثل النمط الفوضوي الدور السلبي للقائد (المعلم/ المعلمة)؛ حيث يقلل من مشاركته قدر الإمكان، ويترك الأطفال لاتخاذ جميع المبادرات بأنفسهم، كما يتردّد عندما يوضع في وضع تقديم الاقتراحات، ويتجنّب باستمرار أيّ تقييم لأفكار أو تصرفات الأطفال المشاركين سواء كان تقييماً إيجابياً أو سلبياً؛ فتقع أفعاله في أحد الإجراءات التالية: توصيل المعلومات إليهم، تكوين علاقات صداقة مع الأطفال، يترك الحرية كاملة للأطفال لاتخاذ القرارات حول الأنشطة سواء كانت فردية أو جماعية (Loredana, R. & Monica, R., 2012: 2).

وفي ظل هذا النمط القيادي للطالبة المعلمة في إدارة القاعة، يكون الأطفال قليلي الإنتاج جداً بحضورها، ويقضون معظم الوقت في السؤال عن المعلومات بدلاً من الانشغال بإنتاج أي عمل فعلى، وهنا لا يتغير

الوضع كثيراً في غياب المعلمة عن حضورها داخل القاعة (إبراهيم الزهيري، ٢٠٠٨: ١٢٦).

ومما سبق يتضح أن النمط الفوضوي يستند إلى مبدأ إطلاق الحريات إلى الأطفال في تنفيذ ما يريدون، وبالأسلوب الذي يعتقدونه مناسباً وصحيحاً، فلا تحاول المعلمة تقديم المساعدة للأطفال إلا لمن يطلبها منها، فهى في ظل هذا النمط من القيادة تتنازل لأطفالها عن سلطة اتخاذ القرارات

النمط الديمقراطي The Democratic leadership style:

يتطلب تنظيم البيئة المادية والمعنوية وتنظيم التفاعل الصفي امتلاك المعلمين لمهارات استخدام أساليب إدارية في القيادة مثل استخدام النمط الديمقراطي للمعلم في إدارة الصف، حيث تعتمد الديمقراطية على احترام كرامة الفرد وحرية الاختيار والمشاركة في اتخاذ القرار، وتأخذ في الاعتبار حاجات ورغبات الأفراد، ويكون فيها التواصل مفتوح الاتجاهين ومبنياً على التأثير والتأثر، وتسهم القيادة الديمقراطية في تنمية قدرات الأفراد ونموهم الشامل (ناجي سكر، جميل نشوان، ٢٠٠٥: ٦٢٥).

وبالتالي تتركز الممارسات العملية للطالبة المعلمة ضمن النمط الديمقراطي على العديد من النقاط أهمها:

- تتجنب اتخاذ القرارات بمفردها.
- تدعو الأطفال للمشاركة في وضع القواعد التنظيمية لإدارة القاعة.
- تعطى الأطفال الفرصة للاختيار في كل مرة، وتقديم النصيحة فيما يتعلق بتنفيذ المهام والأنشطة المسندة إليهم؛ حيث يقترح بديلين على الأقل والسماح لهم باتخاذ القرار بأنفسهم.

- تشرك الأطفال في وضع معايير تقييم الأداء (Loredana, R. & Monica, R., 2012: 2).
- تقيم علاقات إنسانية طيبة مع الأطفال، وبين الأطفال أنفسهم.
- توزع المسئوليات داخل القاعة، وتفوض بعض الصلاحيات لعديد من الأطفال حسب المواقف التعليمية.
- تتيح الفرص للمناقشة وتبادل الرأي بين الأطفال، واحترام آرائهم.
- تتيح فرص متكافئة للتعلم بين الذكور والأناث.
- تحترام قيم ومشاعر الأطفال.
- توفر جو من الأمن يشعرهم بالطمأنينة والراحة النفسية (إبراهيم الزهيري، ٢٠٠٨: ١٢٦).

واستناداً على ما سبق، يعتبر النمط القيادي الديمقراطي أفضل الأنماط القيادية الثلاثة لما له من أثر في إطلاق طاقات الأطفال، وتوسيع مداركهم، وإثارة إهتمامهم، وتحقيق بيئة تعلم أفضل. وتكمن أهم القيم الديمقراطية التي يجب على الطالبة المعلمة ممارستها عند إدارة قاعة النشاط في معاملة الأطفال معاملة حسنة، ومراعاة حاجات الأطفال ورغباتهم وقدراتهم، وإتاحة الفرصة للأطفال في المشاركة والتعاون واتخاذ القرار.

وبعد عرض أنماط إدارة قاعة النشاط يتضح أنه لا يمكن الفصل بين هذه الأنماط تماماً، وإنما تتبعها الطالبة المعلمة حسب ظروف الموقف التعليمي/ التعلمي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Loredana, R. & Monica, R., 2012: 2) بأن المعلم يمارس الأنماط القيادية الثلاثة (الأوتوقراطي، الديمقراطي، الفوضوي) في الصف الدراسي؛ حيث لا يوجد نمطًا واحدًا هو السائد في جميع الحالات؛ لأنه بعد تحليل العلاقة

بين المعلم والطالب توصلت الدراسة إلى ما يلي: عندما يتعلق الأمر بمعيار "درجة السيطرة"؛ يُظهر الطلاب أنهم يشعرون بأنهم مقيدون بسلطة المعلم فيظهر (النمط الأوتوقراطي)، وفيما يتعلق بمعيار "مستوى الارتياح نحو النشاط المنجز"؛ فمن خلال التعاون والتواصل مع الطلاب، ومشاركتهم يظهر (النمط الديمقراطي)، وأيضاً في الوقت نفسه هناك معلم لا يهتم بتغيير أي شيء؛ فهو غير مبالٍ بكل شيء، والأسلوب الذي يتبناه "عدم التدخل"، وهنا يظهر (النمط الفوضوي).

وفي ضوء ما سبق، فإن أنماط الإدارة الصفية الثلاثة هي أساليب ممارسة فعلياً داخل قاعة النشاط؛ إذ يصعب إيجاد فواصل حقيقية بينهم، فقد تكون الطالبة المعلمة في موقف صفي ما ديمقراطية وفي موقف آخر فوضوية، وفي آخر أتوقراطية؛ إذ توجد عوامل تحكم ذلك لعل أبرزها المرحلة العمرية التي تتعامل معها وخصائصها النمائية، أو تعقد الموقف الصفي، ونمط الإدارة الصفية السائد. (أحمد الكيلاني، ٢٠١٦:١٠٦)

ومن أجل معرفة أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً بين المعلمين والمعلمات أجرى (محمد القرشي، ٢٠٠٦) دراسة لمعرفة النمط القيادي السائد لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة من وجهتي نظر المعلمين والطلاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن النمط القيادي السائد لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين هو النمط الديمقراطي يليه النمط الأوتوقراطي وأخيراً النمط التسيبي، شيوع الأنماط القيادية الثلاثة لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمداس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الطلاب، وأوصت

الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على القيادة الصفية، وإدخال مادة الإدارة الصفية في برامج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات.

وأجرى كل من (كمال مخامرة، محمود أبو سمرة، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمى مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى المعلمين هو النمط الديمقراطي، بمتوسط حسابي قدره (٤.١٣) وبدرجة مرتفعة، يليه النمط الأوتوقراطي، بمتوسط حسابي قدره (٢.١٥) وبدرجة منخفضة، وأقلها شيوعاً هو النمط الترسلي، بمتوسط حسابي قدره (١.٩٩) وبدرجة منخفضة أيضاً. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة النمط الديمقراطي لصالح حملة المؤهل العلمي أعلى من البكالوريوس.

وسعت دراسة (خلود أبو حامد، ٢٠١٣) للتعرف على أنماط السلوك القيادي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات شمال الضفة الغربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة شيوع النمط الديمقراطي جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة (٧٢.٢٠%)، ودرجة شيوع النمط الديكتاتوري أو الأوتوقراطي بدرجة متوسطة وبنسبة (٦٤.٢٠%)، ودرجة شيوع النمط التسيبي بدرجة قليلة جداً وبنسبة (٤٤.٢٠%)، وأوصت

الدراسة بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتسليط الضوء على النمط الديمقراطي بتوضيح أسسه ومزاياه، وإشراك الطلبة في إتخاذ القرارات وإحترام مشاعرهم والعمل على تلبية إحتياجاتهم.

كما أجرت (زينب على، ٢٠١٤) دراسة للكشف عن العلاقة بين أنماط القيادة لدى المعلمة والسلوك القيادي لدى الأطفال، وتحديد أهم الآليات المتبعة من قبل معلمة الروضة لتنمية السلوك القيادي لدى الطفل. والتعرف على واقع الأنماط القيادية لدى معلمة الروضة وانعكاسها على السلوك القيادي للطفل، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات السلوك الديمقراطي جاء في المرتبة الأولى في حين جاءت ممارسات السلوك الديكتاتوري في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ممارسات السلوك الفوضوي.

وقام (أحمد الكيلاني، ٢٠١٦) بدراسة للكشف عن أساليب الإدارة الصفية الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عمان من وجهة نظرهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب الإدارة الصفية شيوعاً لدى معلمي التربية الإسلامية هو الأسلوب الفوضوي، يليه الأسلوب الديمقراطي، وأخيراً جاء مجال الأسلوب الأتوقراطي. وقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي التربية الإسلامية لدورات تدريبية في أساليب الإدارة الصفية وبخاصة الأسلوب الديمقراطي.

ولمعرفة أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني هدفت دراسة (ناصر الرواحي، ٢٠١٣) إلى التعرف على بعض السمات الشخصية وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية لدى الطلبة المعلمين تخصصي التربية الرياضية والعلوم بجامعة

السلطان قابوس بسلطنة عمان، وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس والتخصص.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا لمتوسطاتها الحسابية للتخصصين معاً هي: يقظة الضمير، ثم الانبساط، فالتفتح فالطيبة وأخيرا العصابية. أما ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى عينة الدراسة وفقا لمتوسطاتها الحسابية فكان على النحو الآتي: نمط الإدارة الديمقراطي، ثم التسلطي وأخيرا الفوضوي أو التساهلي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهما, كما أشارت أيضا إلى وجود ارتباط ضعيف دال إحصائياً طردياً وعكسياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض أنماط الإدارة الصفية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز النمط الديمقراطي في الإدارة الصفية في مختلف المقررات التربوية، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالسمات الشخصية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات ذات الأهمية في نجاح العملية التدريسية.

وأجرى (عدنان الإبراهيم، ٢٠٠٧) دراسة بهدف التعرف على الأنماط السلوكية من وجهة نظر مشرفي التربية العملية في كليات التربية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها كل من طلبة التربية العملية في كليات التربية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وبناء على النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات كان منها تدريب طلبة التربية العملية على مفهوم كل من المجالات التالية:

التخطيط للدرس، ضبط الصف، تنظيم الجو الاجتماعي والنفسي، المهارات التعليمية والأنماط السلوكية التي تضمنتها.

وبعد استعراض هذه الدراسات السابقة يستنتج الباحث أن نمط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً هو النمط الديمقراطي يليه النمط الأوتوقراطي أو التسلطي ثم الفوضوي أو التسيبي، كما أن أساليب الإدارة الصفية وتنوعها تعود إلى المعلم بالدرجة الأولى، كونه المنفذ والمنظم للموقف الصفي، فقد يكون ديمقراطياً أو أتوقراطياً أو فوضوياً مع الأخذ بالاعتبار إمكانية التداخل بين هذه الأساليب لعدم وجود فواصل بينهم.

مهارة التعامل لدى الطالبة المعلمة داخل الروضة:

تتأثر العملية التعليمية التعلمية بعمليات تواصلية وتفاعلية عديدة منها: عمليات التفاعلات الإنسانية، وعمليات التفاعلات الاجتماعية، وعمليات التفاعلات التواصلية، وعمليات التفاعلات اللفظية، وعمليات إلقاء الأسئلة.. وجميعها تؤثر على إدارة الصف وممارسة التعلم والتعليم فيه، لذا يجب أن يكون التواصل بمعنى المشاركة بين جميع الموجودين في غرفة الصف وليس اتصال من طرف واحد، ويعد تفاعل المعلمة مع أطفالها ذو أهمية في عملية التعلم والتعليم، فهو الطريق إلى إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلمة والأطفال (ناجي سكر، جميل نشوان، ٢٠٠٥: ٦٢١).

وانطلاقاً من أن الطفل هو محور العملية التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، فإن معلمة رياض الأطفال تعد بمثابة المحرك الرئيسى لتلك العملية، فتحقيق الأهداف التربوية في هذه المرحلة الهامة لا يتأتى إلا من خلال عدة معايير تضمنتها وثيقة المعايير القومية لرياض

الأطفال ٢٠٠٨م منها ما يلي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨: ٥٣-٥٥):

توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال، وتضمن المؤشرات التالية:

- تشرك جميع الأطفال في الأنشطة المختلفة.
- توفر جواً من الطمأنينة والمتعة في بيئة التعلم.
- تراعى الفروق الفردية بين الأطفال.
- تتيح للطفل ممارسة حقوقه وأداء واجباته.
- تتعامل باحترام مع جميع الأطفال دون تمييز.
- تستمع باهتمام لآراء الأطفال واستفساراتهم وشكواهم.

الالتزام بأخلاقيات المهنة، وتضمن المؤشرات التالية:

- تتعامل مع الآخرين في ضوء ميثاق أخلاقيات المهنة.
- تلتزم بنظام العمل وتوزيع الأدوار داخل الروضة.

وانطلاقاً من المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر يعد الاهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية داخل الروضة أحد المقومات الأساسية لنجاح العملية التربوية بالروضة.

فالمعلمة داخل قاعة النشاط لا تقوم بدور المسيطر، بل تمارس دور الميسر كي تسهل على أطفالها سبل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية المأمولة، وكذلك تحقيق التعاون والمشاركة بينها وبين الأطفال، وبين الأطفال وبعضهم البعض، كما يؤدي ذلك إلى احترام فردية كل

طفل من خلال إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن ذاتهم، وتنمية قدراتهم على تحمل المسئولية (السيد شريف، ٢٠١٥: ٢٩٤).

وهذا ما أكدته دراسة (Sara Mead, 2011: 4) أن أفضل طريقة لضمان النجاح الأكاديمي للأطفال علي المدي الطويل هي بناء المهارات القيادية لديهم في وقت مبكر من مرحلة الطفولة, وأن استراتيجيات النمو التي تركز علي السنوات الأولي توفر فرص أفضل بكثير للنجاح من تلك التي تؤكد علي الإصلاح في مرحلة لاحقة.

ويرى السيد شريف (٢٠١٥: ٢٩٩) أن تنمية العلاقات الإنسانية بين الطفل والمعلمة، واحترام ذاتية الطفل وميوله وتنمية اهتمامه، يعد من أنسب الأساليب الملائمة للتعامل مع الطفل في مرحلة رياض الأطفال، حيث أن تجهيز بيئة التعلم وتنظيمها وإشباع حاجات الأطفال ومتطلباتهم وتوطيد الصلات بين المعلمة والأطفال، وبين الأطفال وبعضهم البعض من خلال التعلم التعاوني، وتوفير مناخ من الأمن والثقة في قاعة النشاط، كل ذلك يعد من الأهداف الأساسية التي تسعى رياض الأطفال إلى تحقيقها لدى الأطفال.

وقدمت دراسة (James & Other, 2009) تصوراً حول كيفية إعداد معلم مرحلة ما قبل المدرسة وفق منحنى الكفايات في كندا، وبينت الدراسة أن مجالات إعداد معلم ما قبل المدرسة ينبغي أن تنطلق مما يفعله الأطفال في قاعة النشاط، علاوة على المعايير الفنية ومنها تكوين علاقات عالية المستوى مع الأطفال، وحسن التعامل مع المعتقدات المختلفة لعائلات الأطفال، واستخدام أساليب ووسائل اتصال متنوعة، وحسن التخطيط لإعداد بيئة تعلم مناسبة (خالد العمايدة، ٢٠١٧: ٤٦).

وبذلك يتضح أنه كلما أقامت الطالبة المعلمة داخل قاعة النشاط علاقات ودية يسودها العطف والود والمحبة والأمومة مع الأطفال، فإن ذلك سيجعل الأطفال يتقبلونها، ويستمعون إلى نصائحها، ويقدرونها، لأنها تمثل نموذجاً للقدوة الحسنة بالنسبة لهم؛ حيث تسهم في تقديم الخبرات والسلوكيات التي يمكن للأطفال محاكاتها، ولهذا أشارت دراسة (زينب علي، ٢٠١٤: ١٩) أن مستوى السلوك القيادي للطفل وكفاءته إنما يعتمد على نمط القيادة لدى المعلمة، حيث تلعب دوراً حيوياً في نقل الخبرات والسلوكيات القيادية للأطفال.

ولقد أظهرت نتائج دراسة (Loredana, R. & Monica, R., 2012: 5) أن أكثر السمات ملاءمة للمعلم الفعال / المثالي هي التواصل والود في علاقته بطلابه. فتركزت صورة المعلم الفعال في نظر الطلاب على مهارات التواصل والتعامل، وعلى خصائصه من حيث: (الإتزان العاطفي، والدفء، والمودة، والصبر والهدوء)، وكذلك على الانصات لطلابه وتقبل أفكارهم. وأشارت نتائج دراسة (ناجي سكر، جميل نشوان، ٢٠٠٥: ٦٢٢) أن المعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفي يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بعملية تحليل أنماط التفاعل الصفي ورصد سلوك المعلم أثناء تدريسه.

ويرى إبراهيم الزهيري (٢٠٠٨:١٦٣) أن المعلم الفعال هو المعلم الإنسان، أي المعلم الذي يتمتع بما تنطوى عليه هذه الكلمة من معنى؛ فالمعلم الإنسان هو المعلم المتفهم القادر على التواصل مع الآخرين، والمتمتع بالتعاطف والود والصدق والحماس والمرح والديمقراطية، والتفتح والمبادأة، وقبول النقد، وتقبل الآخرين.

كما يذكر (Retallick and Miller, 2010: 67)أن نجاح الخبرات الميدانية المبكرة في برامج إعداد المعلم يعتمد بشكل كامل على التعامل الفعال، وعلى المواقف والممارسات المتعلقة بالتوجيه والإشراف والعلاقات الإنسانية داخل المدارس المتعاونة، وتزداد جودة الخبرات الميدانية المبكرة عندما يشارك المدرسون المتعاونون بأرائهم في تطوير المناهج العملية، ومعاملتهم كشركاء في التدريب الميداني.

ومن هذا المنطلق لابد للطالبة المعلمة من التعامل مع الأطفال بمزيد من الحرص والمعرفة الجيدة بالخصائص النفسية والجسمية للمرحلة العمرية للأطفال، والأخذ بعدة أمور منها:

- احترام شخصية الطفل ووجهة نظره، وعدم فرض آراءها وقراراتها على الأطفال.
- احترام وقت الأطفال والحضور في الموعد المحدد للقاعة.
- البشاشة والمرح والمحبة ودماثة الخلق والعرض المشوق للأنشطة.
- الأتزان والصبر والبعد عن الأنفعالية الزائدة، والتهور في ردود أفعالها تجاه الأطفال.
- العدالة في التعامل مع الأطفال، وإعطائهم فرصاً متساوية في الحوار والمناقشة.
- تجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الأطفال أثناء شرح النشاط.
- تحري الدقة والعدل والوضوح عند توزيع الأنشطة. (عبد الكريم المكصوصي، ٢٠١٤: ٥٠٩)

ولذا سعت دراسة (Loredana, D. & Monica R., 2012: 1) إلى التحقق من تصورات الأطفال حول تأثير أساليب القيادة لمدرسي الفصول الدراسية على تطورهم النفسي والاجتماعي؛ وتحليل العلاقة

التفاعلية بين المعلم والطفل؛ واستكشاف آراء الأطفال فيما يتعلق بخصائص المعلم المرغوب. ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: إذا كانت العلاقة بين المعلم والأطفال قائمة على التعاون والمشاركة؛ فيزداد مستوى رضا الأطفال عن النشاط الذي يتم إنجازه. وإذا كانت العلاقة بين المعلم والأطفال قائمة على التشجيع والمشاركة؛ فيشعر الأطفال بأنهم يتحكمون في الأنشطة. وإذا أبدى المعلم مهارات الاتصال والعلاقات الإنسانية، ولديه أيضًا رؤية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال، فيعتبر ذلك معلماً مثالياً. كما أن الطريقة التي ينظم بها المعلم علاقاته مع الأطفال من أكثر العناصر المهمة لاستيعاب النشاط؛ كما أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين مع التركيز على طرق وأساليب الحوار والمناقشة مع الأطفال.

كما توصلت دراسة (خالد العمايدة، ٢٠١٧) إلى تحديد الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، ومنها:

- تتمتع بنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف.
- تتواصل بفاعلية مع الأطفال.
- تبعث جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في بيئة التعلم.
- تتعامل مع مشكلات الأطفال بشكل جيد.
- تتصف بالروح المرحة مع الأطفال.
- تتميز ببشاشة الوجه.
- تعبر بالقول والفعل عن مشاعر الود تجاه الأطفال.
- تحترم مبادرات الأطفال ومشاركتهم.

استناداً على ما سبق، فعلى الطالبة المعلمة أن تشعر الأطفال دائماً بالطمأنينة والأمن, حتى تساعدهم على التركيز والانتباه, وأن تكون حليمة في تعاملها معهم, وأن تتجنب الغضب والإنفعال, في كل موقف, وأن تتجاوز عن أخطاء الأطفال الصغيرة, وغير المقصودة, ما دامت لا تفسد بيئة التعلم والتعليم, وعليها ألا تحمل الأطفال فوق طاقتهم, وأن تمنحهم الفرص للتعبير عن حيويتهم ونشاطهم, والمطلوب أن تقوم الطالبة المعلمة بدور المرشد والموجه, لا دور المتسلط, التي تفرض النظام بالعقاب والعنف, ولكن بالإقناع والإقتناع.

ونظراً لأهمية تقييم أداء الطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني داخل الروضة فقد وضعت جامعة مونت كلير بولاية نيو جيرسي الأمريكية عدة معايير لتقييم أداء طلاب / طالبات التربية العملية / التدريب الميداني منها: (ناهد عبد الفتاح، ٢٠١٠: ٢٠٩ – ٢١٠)

معيار الاحتراف والذي يتضمن المؤشرات التالية:

- مقدرة الطالبة المعلمة على التفكير التأملي في التدريس وعملية التعلم لتحديد مواطن القوة والضعف في الدرس.
- مهارة التعامل بحيادية مع العاملين في الروضة والأطفال وأولياء الأمور.
- تقبل الاقتراحات والالتزام بالتعليمات.

معيار التعامل مع الأطفال والذي تضمن المؤشرات التالية:

- تظهر الاحترام لجميع الأطفال.
- تتدخل في تصحيح السلوكيات الخاطئة بدون إحراج الطفل.
- تخلق بيئة مادية آمنة متوفرة الموارد لتشجيع الأطفال على التعلم.

- تحاول أن تستفيد من مواهب الأطفال ونقاط القوة لديهم.
- تعالج نقاط الضعف، وتجعل من أخطائهم فرصة للتعلم.

تأسيساً على ما سبق، فإن الطالبة المعلمة تتمتع بمجموعة من الكفايات الاجتماعية تمكنها من القيام بدورها كعضو اجتماعي فعال في الروضة، وتتفرع تلك العلاقات إلى علاقات مع الأطفال، وعلاقات مع العاملين بالروضة، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي (عامرة العامري، وجدان الناشي، ٢٠٠٩: ٦١٨- ٦٢١):

مهارة التعامل مع الأطفال:

يتضمن الجانب الاجتماعي من كفايات الطالبة المعلمة مجموعة من المهارات في أثناء تعاملها مع الأطفال، ومن أهم هذه المهارات ما يلي:

- احترام شخصية الطفل: ويتضح ذلك في معاملته برفق، واستخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة.
- احترام الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاتها في أثناء التعامل مع الأطفال.
- احترام آراء الأطفال وتشجيعها.
- استقبال تساؤلات الأطفال برحابة وصبر، وتشجيعهم على التساؤل، والإجابة عن تساؤلاتهم بصدق وبما يتناسب مع قدراتهم.
- الاهتمام بصحة الأطفال النفسية، وذلك بالابتعاد عن كل ما يثير مخاوفهم وتوترهم وانفعالاتهم.
- الاهتمام بالعادات والسلوكيات الصحية عند الأطفال.

مهارة التعامل مع العاملين بالروضة:

تقوم الطالبة المعلمة في أثناء تفاعلها ضمن البيئة الداخلية للروضة بما يلي:

- التعاون مع مديرة الروضة في المحافظة على النظام والأمن والانضباط في الروضة.
- التعاون مع الزميلات في حل المشكلات الخاصة بهن أو بأطفالهن.
- التعاون في اختيار الأنشطة المناسبة لطفل الروضة.
- التعاون مع الزميلات في تطوير أنفسهن مهنياً، من خلال الاطلاع على الجديد في مجال تربية الطفل وتعليمه.

فعندما تشيع العلاقات الإنسانية الطيبة والسليمة في جو الروضة، ويتحقق للطالبة المعلمة مقدار مناسب من الشعور بالذات في علاقتها مع مدير الروضة والمعلمات المتعاونات وزميلاتها، نتوقع من الطالبة المعلمة ارتفاعاً بمستوى الأداء والتغلب على المشكلات والصعوبات التى تواجهها (أمانى على، ٢٠١٢: ٢١٥).

وإذا نجحت الطالبة المعلمة في تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة من خلال إقامة علاقة من الود والاحترام مع المعلمة المتعاونة والعاملين بالروضة فإن ذلك ينعكس بشكل إيجابي على العملية التربوية بأكملها. وقد تتأثر العلاقة الطيبة هذه بشكل سلبي إذا أظهرت الطالبة المعلمة نوعاً من عدم الحماس أو الاكتراث بواجباتها ومسؤولياتها (السيد شريف، ٢٠١٥: ٢٦٦– ٢٦٨).

يخلص الباحث مما سبق، أن الإعداد الأكاديمي للطالبة المعلمة من خلال تزويدها بالمعلومات والمعارف الخاصة بسيكولوجية التعلم

والنمو وإدارة البيئة الصفية، وأيضاً إعدادها المهنى الجيد من خلال التدريب الميداني؛ هى منبئات جيدة بمدى قدرتها على توفير بيئة تربوية جيدة للتعلم، وبمدى نجاحها في إنشاء علاقات إنسانية متميزة مع الأطفال والتعامل التربوي الفعال معهم، وأيضاً مع العاملين بالروضة.

الإجراءات الميدانية للبحث:

تتحدد الإجراءات الميدانية للبحث في تحديد منهج البحث، وعينة البحث، وأدوات البحث، وتطبيق تلك الأدوات على العينة المستهدفة، والأساليب الإحصائية المستخدمة للتوصل إلى نتائج البحث.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أنماط إدارة قاعة النشاط لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا ومهارة التعامل مع الأطفال والعاملين داخل الروضة، وذلك باعتباره المنهج البحثي الملائم لطبيعة مشكلة البحث، لجمع المعلومات والحقائق والبيانات من خلال الإطار النظري للبحث، ومن ثم استطلاع رأي مجتمع البحث وتحليلها وتفسيرها وفقاً لإجراءات الدراسة الميدانية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الفرقة الرابعة والبالغ عددهن (٧٦٠) طالبة، والمعلمات المتعاونات والبالغ عددهن (١٤٤) معلمة متعاونة، واللآتي يعملن في (٢٥) روضة في مدينة المنيا، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من المعلمات المتعاونات في روضات التدريب الميداني في مدينة المنيا، حيث بلغ عددها (١٢٦) معلمة متعاونة أي بنسبة (٨٧.٥%) من المجتمع الأصلي للبحث.

أداة البحث:

تم بناء استبانة بهدف التعرف على درجة ممارسة الطالبات المعلمات لسلوكيات أنماط الإدارة الصفية ومهارة التعامل من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في روضات التدريب الميداني في مدينة المنيا (ملحق ١).

وقد تم تحسينها استناداً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت بصورتها الأولية من(٦٣) فقرة موزعة على محورين وخمسة مجالات.

ولقد صممت طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (دائما – أحياناً – نادراً) وتمثل الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبانة على النحو التالي:

صدق الأداة (الاستبانة):

للتحقق من صدق الاستبانة ومدى صلاحية استخدامها لتحقيق أهداف البحث, قام الباحث بعرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين (ملحق ٢) بهدف: التأكد من صدق محتوى الاستبانة من حيث ملائمة العبارات المستخدمة ومدى صلاحيتها لقياس ما صيغت

من أجله، التأكد من شمول عبارات الاستبانة وتغطيتها لجميع أهداف البحث، التأكد من سلامة صياغة عبارات الاستبانة ووضوحها وعدم تكرارها. وفي ضوء التوجيهات التي أبداها السادة المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين، سواء بتعديل الصياغة أو حذف أو إضافة بعض العبارات، وبذلك حصل الباحث على الصورة النهائية من الاستبانة. كما تم استبعاد (خمس عبارات) ليصبح عدد عبارات الاستبانة (٥٨) عبارة موزعة على محورين وخمس مجالات كما في الجدول (١).

جدول (١)

توزيع عدد العبارات على محاور ومجالات الاستبانة

المحور الأول: أنماط إدارة قاعة النشاط لدى الطالبة المعلمة			
	المجال	عدد العبارات	أرقام العبارات
الأول	النمط الديمقراطي	١٢	١ – ١٢
الثاني	النمط الأوتوقراطي	١٢	١٣- ٢٤
الثالث	النمط الفوضوي	١٢	٢٥- ٣٦
المحور الثاني: مهارة تعامل الطالبة المعلمة داخل الروضة			
الأول	مهارة التعامل مع الأطفال	١٢	٣٧- ٤٨
الثاني	مهارة التعامل مع العاملين بالروضة	١٠	٤٩- ٥٨
	الإجمالي	٥٨	

ثبات الأداة (الاستبانة):

لحساب ثبات الاستبانة استخدم الباحث طريقة معامل ألفا لكرونباخ على عينة قوامها (٣٠) معلمة متعاونة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية كما في الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ألفا لكرونباخ لأداة البحث (ن = ٣٠)

المجالات	عدد العبارات	معامل ألفا لكرونباخ
المحور الأول: أنماط إدارة قاعة النشاط لدي الطالبة المعلمة		
النمط الديمقراطي	١٢	٠.٩٢٨
النمط الديكتاتوري	١٢	٠.٩٠٤
النمط الفوضوي	١٢	٠.٨٦٢
الدرجة الكلية	٣٦	٠.٩٥٦
المحور الثاني: مهارة تعامل الطالبة المعلمة داخل الروضة		
مهارة التعامل مع الأطفال	١٢	٠.٩١٢
مهارة التعامل مع العاملين بالروضة	١٠	٠.٩٠٩
الدرجة الكلية	٢٢	٠.٩٥٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي: أن جميع معاملات ألفا لكرونباخ لمجالات الاستبانة تراوحت بين (٠.٨٦٢: ٠.٩٢٨) وهي دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد التأكد من صدق الاستبانة واختبار ثباتها، وتحديد العينة المراد تطبيق الاستبانة عليها، تم توزيع الاستبانة على المعلمات المتعاونات بروضات التدريب الميداني، وتم إعطاء المستجيبات فرصة كافية للإجابة، وقد تم تفريغ الاستبانات المسترجعة والصالحة للمعالجة الإحصائية والبالغ عددها (١٢٦) استبانة تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Spss) الإصدار (٢٠)، حيث تم استخدام الآتي:

- للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع تم إيجاد التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كا لآراء العينة والمرتبة ودرجة

الممارسة لأنماط إدارة قاعة النشاط ومهارات التعامل، ولتصنيف نسبة متوسط الاستجابة إلى ثلاث مستويات: (دائماً– أحياناً– نادراً).

- معيار الحكم على درجة ممارسة الطالبات المعلمات لسلوكيات أنماط إدارة قاعة النشاط ومهارة التعامل، يتضح من خلال جدول (٣) كما يلي:

جدول (٣)

معيار الحكم على درجة ممارسة الطالبات المعلمات لأنماط الإدارة الصفية ومهارات التعامل

م	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة
١	أقل من ٥٨.٧٧%	ضعيفة
٢	(من ٥٨.٧٧%: أقل من ٧٥.٢٣%)	متوسطة
٣	(من ٧٥.٢٣ فأكثر)	كبيرة

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

يعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لما أظهرته نتائج التحليل الإحصائى، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة التى اشتمل عليها البحث. وقام الباحث بالإجابة عن أسئلة البحث من خلال تحليل البيانات بحساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث لمعرفة مدى تحققها في الواقع، والتركيز في التفسير على أعلى فقرة، وأدنى فقرة في كل مجال، على النحو الآتي:

وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على: ما أنماط إدارة قاعة النشاط الشائعة لدى الطالبة المعلمة في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ودرجة الممارسة ومربع كا لآراء العينة لدرجة ممارسة الطالبة المعلمة لسلوكيات أنماط إدارة قاعة النشاط من وجهة نظر المعلمة المتعاونة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ودرجة الممارسة لمجالات أنماط إدارة قاعة النشاط

الرتبة	المجال	الوزن النسبي	نسبة متوسط استجابة	درجة الممارسة
١	النمط الديمقراطي	٣٤٣٥	٧٥.٧٣	كبيرة
٢	النمط الفوضوي	٢٨٠٣	٦١.٧٩	متوسطة
٣	النمط الأوتوقراطي	٢٥٨٩	٥٧.٠٨	ضعيفة

يتضح من جدول (٤) أن النمط الديمقراطي هو أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى الطالبات المعلمات في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لهذا المجال (٧٥.٧٣) وبدرجة ممارسة (كبيرة)، وربما يعود السبب في أن النمط الديمقراطي هو أكثر الأنماط شيوعاً لدى الطالبات المعلمات إلى دراسة الطالبات المعلمات لمقرر إدارة رياض الأطفال في الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة وبالتالي معرفتهن بأنماط الإدارة الصفية الفعالة– علماً بأن تطبيق أداة البحث كان في الفصل الدارسي الثاني–، واكتساب الطالبة المعلمة الخبرة الميدانية من خلال توجيهات المعلمة المتعاونة، ومن مشاهدة الأقران أثناء شرح الأنشطة، وتوجيهات المشرف الأكاديمي لها. وربما يعزى ذلك أيضاً إلى شخصية الطالبة المعلمة، وأسلوبها والإعداد والتحضير الجيد للأنشطة، والتهيؤ النفسي للموقف

التعليمي، وخاصة أنها علي وشك التخرج من الكلية إلى الحياة المهنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل: (محمد القرشي، ٢٠٠٦؛ كمال مخامرة، محمود أبو سمرة، ٢٠١٢؛ ناصر الرواحي، ٢٠١٣؛ زينب على، ٢٠١٤) التي توصلت جميعها إلى أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً هو النمط الديمقراطي. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (أحمد الكيلاني، ٢٠١٦) التي توصلت إلى أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى معلمي التربية الإسلامية هو النمط الفوضوي.

أما بخصوص ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، فقد جاء على النحو التالي: النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة (٧٥.٧٣) أي بدرجة ممارسة كبيرة، يليه النمط الفوضوي في المرتبة الثانية بنسبة متوسط استجابة (٦١.٧٩%) أي بدرجة ممارسة متوسطة، وأخيراً جاء النمط الأوتوقراطي في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة (٥٧.٠٨%) أي بدرجة ممارسة ضعيفة.

وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة دراسة كل من: (ناصر الرواحي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى أن ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى الطلبة المعلمين تخصصي التربية الرياضية والعلوم بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان جاء على النحو التالي: نمط الإدارة الديمقراطي، ثم الأوتوقراطي وأخيرا الفوضوي. ودراسة (زينب على، ٢٠١٤) التي توصلت أن ترتيب الأنماط القيادية لدى معلمة الروضة جاء على النحو التالي: النمط الديمقراطي، يليه النمط الأوتوقراطي، وأخيراً النمط الفوضوي.

ودراسة (محمد القرشي، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة هو: النمط الديمقراطي يليه النمط الأوتوقراطي وأخيراً النمط الفوضوي.

ودراسة (كمال مخامرة، محمود أبو سمرة، ٢٠١٢) التي توصلت إلى أن ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى معلمى مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم هو النمط الديمقراطي، يليه النمط الأوتوقراطي، وأخيراً النمط الفوضوي.

ودراسة (أحمد الكيلاني، ٢٠١٦) التي توصلت إلى أن ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية هو النمط الفوضوي، يليه النمط الديمقراطي، وأخيراً النمط الأوتوقراطي.

أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال فقد كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: النمط الديمقراطي:

تم حساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ودرجة الممارسة ومربع كا لآراء العينة لدرجة ممارسة الطالبات المعلمات لسلوكيات أنماط إدارة قاعة النشاط من وجهة نظر المعلمات المتعاونات لفقرات هذا المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لمجال النمط الديمقراطي

(ن = ١٢٦)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا٢
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تسمح لكل طفل بممارسة النشاط الذي يرغب فيه.	١٠٩	١٧	٠	٣٦١	٩٥.٥٠	كبيرة	١٦٣.٧٦**
٢	تساعد الأطفال في حل مشاكلهم الشخصية.	٣٩	٧٣	١٤	٢٧٧	٧٣.٢٨	متوسطة	٤١.٧٦**
٣	تحرص دائماً على إرشاد وتوجيه الأطفال أثناء النشاط.	٩١	٣٤	١	٣٤٢	٩٠.٤٨	كبيرة	٩٨.٧١**
٤	تحفز الأطفال وتشجعهم على المشاركة في الأنشطة.	٩٧	٢٩	٠	٣٤٩	٩٢.٣٣	كبيرة	١١٨.٠٥**
٥	تتيح الفرصة لكل طفل للتعبير عن وجهة نظره.	٦٦	٥٤	٦	٣١٢	٨٢.٥٤	كبيرة	٤٨.٠٠**
٦	تدرب الأطفال على القيادة والتبعية أثناء النشاط.	٣٥	٧٤	١٧	٢٧٠	٧١.٤٣	متوسطة	٤٠.٤٣**
٧	تشرك الأطفال في تخطيط الأنشطة.	٤١	٦٢	٢٣	٢٧٠	٧١.٤٣	متوسطة	١٨.١٤**
٨	تشجع إعطاء وتلقى المعلومات الخاصة بالأنشطة.	٦٨	٥٠	٨	٣١٢	٨٢.٥٤	كبيرة	٤٥.١٤**
٩	تتعاون مع الأطفال في تنفيذ الأنشطة.	٩٨	٢٧	١	٣٤٩	٩٢.٣٣	كبيرة	١٢٠.٠٥**
١٠	تستخدم عبارات الثناء والتشجيع كتعزيز معنوي للأطفال.	٩٩	٢٦	١	٣٥٠	٩٢.٥٩	كبيرة	١٢٣.٤٨**
١١	تلبي احتياجات الأطفال بالأنشطة المختلفة.	٥٦	٦٢	٨	٣٠٠	٧٩.٣٧	كبيرة	٤١.٧١**
١٢	تضع قواعد واضحة للأطفال لضمان الاستقرار داخل القاعة.	٥٩	٦٠	٧	٣٠٤	٨٠.٤٢	كبيرة	٤٣.٧٦**
	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال				٣٤٣٥	٧٥.٧٣	كبيرة	
	حدود الثقة	اقل من ٥٨.٧٧ ضعيفة			من ٥٨.٧٧%: أقل من ٧٥.٢٣% متوسطة		من ٧٥.٢٣ فأكثر كبيرة	

** قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١* قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع عبارات محور أنماط القيادة لدى الطالبة المعلمة " مجال النمط الديمقراطي".

وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت عبارات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٧١.٤٣%: ٩٥.٥٠%).

حيث تحققت جميع عبارات المجال فيما عدا عبارات أرقام (٧/٦/٢) فقد تحققت إلى بدرجة متوسطة، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٧٥.٧٣%) وتشير هذه النتائج أن تقديرات عينة البحث لدرجة ممارسة النمط الديمقراطي لدى الطالبات المعلمات كانت بدرجة كبيرة.

وقد يعزى ذلك، كون النمط الديمقراطي هو الأكثر شيوعاً إلى قناعة الطالبات المعلمات بالنمط الديمقراطي كأحد أنماط الإدارة الصفية المرغوبة، كون مناخ هذا النمط الإداري يتسم بالمودة والطمأنينة وإبداء الرأي، كما يوفر جو من التفاعل الايجابي بين أطراف العملية التربوية مما ينعكس إيجابياً على تحقيق الأهداف التعليمية للأنشطة.

كما يتضح أن العبارة (١) والتي تنص على: "تسمح لكل طفل بممارسة النشاط الذي يرغب فيه "، قد جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات المتعاونات عينة البحث، وذلك بنسبة متوسط

استجابة قدرها (٩٥.٥٠%) أي تمارسها الطالبات المعلمات بدرجة كبيرة.

ويرجع ذلك إلى أن النمط الديمقراطي يتيح إعطاء الحرية للطفل لاختيار النشاط المحبب له.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (٧) والتي تنص على: "تشرك الأطفال في تخطيط الأنشطة"، وذلك من وجهة نظر المعلمات المتعاونات عينة البحث، وذلك بنسبة متوسط استجابة قدرها (٧١.٤٣%).

وهو ما يشير إلى أن الطالبات المعلمات لا يوفرن الفرصة لمشاركة الأطفال في تخطيط الأنشطة.

ويرجع ذلك إلى ضيق الوقت المتاح للطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني، لأنها تطبق يوم واحد في الأسبوع على مدار الفصل الدراسي ولا يوجد تدريب ميداني متصل.

المجال الثاني: النمط الأوتوقراطي:

تم حساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ودرجة الممارسة ومربع كا لآراء العينة لدرجة ممارسة الطالبات المعلمات لسلوكيات أنماط إدارة قاعة النشاط من وجهة نظر المعلمات المتعاونات لفقرات هذا المجال.

والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لمجال النمط الأوتوقراطي (ن = ١٢٦)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا٢
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١٣	تتعامل مع الأطفال بأوامر حازمة وصارمة.	٢٦	٦١	٣٩	٢٣٩	٦٣.٢٣	متوسطة	١٤.٩٠**
١٤	تصر على معاقبة الأطفال المشاغبين أثناء تنفيذ النشاط.	٢٠	٦٦	٤٠	٢٣٢	٦١.٣٨	متوسطة	٢٥.٣٣**
١٥	تتخذ الإجراء المناسب لحل المشكلات الطارئة داخل القاعة.	٥٠	٥٦	٢٠	٢٨٢	٧٤.٦٠	متوسطة	١٧.٧١**
١٦	تفرض نشاط بعينه على الأطفال لممارسته.	١٦	٥١	٥٩	٢٠٩	٥٥.٢٩	ضعيفة	٢٤.٩٠**
١٧	تلوح باتخاذ العقوبة عند مخالفة التعليمات خلال النشاط.	٢٧	٦٢	٣٧	٢٤٢	٦٤.٠٢	متوسطة	١٥.٤٨**
١٨	تهمل مشاعر وأحاسيس الأطفال عند إصدار الأوامر.	٩	١٥	١٠٢	١٥٩	٤٢.٠٦	ضعيفة	١٢٩.٠٠**
١٩	تلزم كل الأطفال بالمشاركة في النشاط بغض النظر عن رغباتهم.	٢٧	٥٧	٤٢	٢٣٧	٦٢.٧٠	متوسطة	١٠.٧١**
٢٠	تلجأ للعقاب البدني عند إعتراض أحد الأطفال على الأوامر.	١٥	٥٠	٦١	٢٠٦	٥٤.٥٠	ضعيفة	٢٧.٤٨**
٢١	تجبر الأطفال على تنفيذ تعليماتها.	٦٩	٤٥	١٢	٣٠٩	٨١.٧٥	كبيرة	٣٩.٠٠**
٢٢	تقوم باختيار قادة جماعات النشاط بنفسها.	٣٩	٦٦	٢١	٢٧٠	٧١.٤٣	متوسطة	٢٤.٤٣**
٢٣	تنفذ برنامجها اليومي بشكل عشوائي وبدون تخطيط.	١٣	٢٨	٨٥	١٨٠	٤٧.٦٢	ضعيفة	٦٨.٧١**
٢٤	تتمسك بتعليمات محددة للعمل داخل قاعة النشاط.	٣٩	٥٩	٢٨	٢٦٣	٦٩.٥٨	متوسطة	١١.٧٦**
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال					٢٥٨٩	٥٧.٠٨	ضعيفة	
حدود الثقة		اقل من ٥٨.٧٧ ضعيفة			من ٥٨.٧٧%: أقل من ٧٥.٢٣% متوسطة		من ٧٥.٢٣ فأكثر كبيرة	

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع عبارات محور أنماط القيادة لدى الطالبة المعلمة مجال النمط الأوتوقراطي، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت عبارات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٤٢.٠٦%: ٨١.٧٥%) حيث تحققت جميع عبارات المجال بدرجة متوسطة، فيما عدا عبارة (٢١) فقد تحققت بدرجة كبيرة، كما أن العبارات أرقام (٢٣/٢٠/١٨/١٦) تحققت بدرجة ضعيفة، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٥٧.٠٨%) أي أن المجال تحقق بدرجة ضعيفة. كما يتضح أن العبارة (٢١) والتي تنص على "تجبر الأطفال على تنفيذ تعليماتها"، قد جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات المتعاونات عينة البحث، وذلك بنسبة متوسط استجابة قدرها (٨١.٧٥%) وهى نتيجة منطقية لأن النمط الأوتوقراطي يقوم في الأساس على التطبيق الصارم للتعليمات وفرضها على الأطفال حتى تسيطر الطالبة المعلمة على القاعة. وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع نتيجة دراسة كل من: (خلود أبو حامد، ٢٠١٣)، ودراسة (زينب على، ٢٠١٤) والتي أشارت إلى فرض المعلم / المعلمة التعليمات والأوامر على المتعلمين والتنفيذ الفوري لكل أوامره. وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (١٨) والتي تنص على " تهمل مشاعر وأحاسيس الأطفال عند إصدار الأوامر"، وذلك بنسبة متوسط استجابة قدرها (٤٢.٠٦%)، مما يشير إلى أن الطالبة المعلمة التي تتبع النمط الأوتوقراطي لا تهتم بمشاعر الأطفال، وهذا يؤثر على شخصية الأطفال من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى.

المجال الثالث: النمط الفوضوي

تم حساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ودرجة الممارسة ومربع كا لآراء العينة لدرجة ممارسة الطالبات المعلمات لسلوكيات أنماط إدارة قاعة النشاط من وجهة نظر المعلمات المتعاونات لفقرات هذا المجال، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لمجال النمط الفوضوي (ن = ١٢٦)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا٢
		دائماً	أحياناً	نادراً				
٢٥	تهمل أسلوب التعزيز أثناء فترات النشاط.	١٥	٢٩	٨٢	١٨٥	٤٨.٩٤	ضعيفة	٥٩.٤٨**
	تحرص على تلبية رغبات الأطفال حتى تنال رضاهم.	٢٩	٦٧	٣٠	٢٥١	٦٦.٤٠	متوسطة	٢٢.٣٣**
	تترك للأطفال حرية حل المشكلات التي تواجههم أثناء النشاط.	٣٠	٦٠	٣٦	٢٤٦	٦٥.٠٨	متوسطة	١٢.٠٠**
	تتغاضى عن الأخطاء التي يرتكبها الأطفال خلال الأنشطة.	١٣	٣٦	٧٧	١٨٨	٤٩.٧٤	ضعيفة	٥٠.٠٥**
	تهمل تزويد الأطفال بأفكار ومفاهيم جديدة حول الأنشطة المقدمة.	١٣	٢٤	٨٩	١٧٦	٤٦.٥٦	ضعيفة	٨٠.٣٣**
	تترك للأطفال الحرية للخروج والدخول من القاعة في أي وقت.	٢٦	٣٧	٦٣	٢١٥	٥٦.٨٨	ضعيفة	١٧.١٩**
	تترك الخلافات تزداد بين الأطفال دون العمل على حلها.	٧٧	٣٨	١١	٣١٨	٨٤.١٣	كبيرة	٥٢.٤٣**
	تعتبر الاهتمام بالتفصيلات للأنشطة مضيعة للوقت.	٢٦	٣٤	٦٦	٢١٢	٥٦.٠٨	ضعيفة	٢١.٣٣**
	تقصر في نصح وإرشاد الأطفال وتوجيههم.	٨٥	٣٠	١١	٣٢٦	٨٦.٢٤	كبيرة	٧٠.٣٣**
	تهتم بحب وصداقة جميع الأطفال.	١٨	٧١	٣٧	٢٣٣	٦١.٦٤	متوسطة	٣٤.٣٣**
	تترك الطفل العدواني يتعدى على أقرانه دون إرشاده وتوجيهه.	٢٢	٤٨	٥٦	٢١٨	٥٧.٦٧	ضعيفة	١٥.٠٥**
	تترك للأطفال مطلق الحرية باللعب أثناء تنفيذ النشاط.	٣٨	٣٣	٥٥	٢٣٥	٦٢.١٧	متوسطة	٦.٣٣*
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال					٢٨٠٣	٦١.٧٩	متوسطة	
حدود الثقة		اقل من ٥٨.٧٧ ضعيفة		من ٥٨.٧٧%: أقل من ٧٥.٢٣% متوسطة			من ٧٥.٢٣ فأكثر كبيرة	

** قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ * قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) لجميع عبارات محور أنماط القيادة لدى الطالبة المعلمة لمجال النمط الفوضوى، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت عبارات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٤٦.٥٦%: ٨٦.٢٤%) حيث تحققت جميع عبارات المجال بدرجة متوسطة، فيما عدا العبارتان (٣٣/٣١) فقد تحققت بدرجة كبيرة، كما أن العبارات أرقام (٣٥/٣٢/٣٠/٢٩/٢٨/٢٥) فقد تحققت بدرجة ضعيفة، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٦١.٧٩%) أي أن المجال تحقق بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن بعض الطالبات المعلمات يتركن الأطفال يعملون ما يشاءون دون قيد ودون سلطة ضابطة للعمل مما يؤدي إلى فوضى في القاعة.

كما يتضح أن العبارة (٣٣) والتي تنص على " تقصر في نصح وإرشاد الأطفال وتوجيههم"، قد جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمات المتعاونات عينة البحث، وذلك بنسبة متوسط استجابة قدرها (٨٦.٢٤%). حيث تقوم الطالبة المعلمة التي تتبع النمط الفوضوي بترك الحبل على الغارب للأطفال داخل القاعة دون إرشادهم وتوجيههم، ويقوم الأطفال بممارسة الأنشطة دون الرجوع إلى الطالبة المعلمة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (٢٩) والتي تنص على "تهمل تزويد الأطفال بأفكار ومفاهيم جديدة حول الأنشطة المقدمة"، وذلك بنسبة متوسط استجابة قدرها (٤٦.٥٦%)، ونتيجة هذه العبارة مرتبطة بالعبارة السابقة وتدعمها، ولقد أكدت الأدبيات التربوية أن إغفال التوجيه لكافة الأنشطة التربوية، وعدم ممارسة النقد الموضوعي للأطفال ضمن

إطار من الاحترام المتبادل وتقدير مشاعر الأطفال سوف يؤدي إلى عدم اعتماد الأطفال على أنفسهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ناهد عبد الفتاح، ٢٠١٠) التي توصلت إلى قصور أداء الطالبات المعلمات لمهارات التنظيم وإدارة الفصل مما فقدهن السيطرة على الفصل.

وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على: ما واقع ممارسة الطالبة المعلمة لمهارة التعامل مع الأطفال في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؟ قام الباحث بحساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ودرجة الممارسة ومربع كا لآراء العينة لدرجة ممارسة الطالبة المعلمة لمهارة التعامل مع الأطفال من وجهة نظر المعلمة المتعاونة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات محور مهارة تعامل الطالبة المعلمة داخل الروضة " مجال مهارة التعامل مع الأطفال(ن = ١٢٦)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا٢
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تتحدث بكلمات سهلة وواضحة تتناسب مع مستويات الأطفال.	٧٩	٣٥	١٢	٣١٩	٨٤.٣٩	كبيرة	٥٥.١٩
٢	تستخدم أسلوب الحوار والمناقشة مع الأطفال للتعرف على آرائهم.	٨٣	٢٨	١٥	٣٢٠	٨٤.٦٦	كبيرة	٦٢.٠٥
٣	تستخدم التعزيز المادي والمعنوي لتشجيع السلوكيات الإيجابية للأطفال.	٧٨	٤٣	٥	٣٢٥	٨٥.٩٨	كبيرة	٦٣.٤٨
٤	تشجع الأطفال على طرح الأسئلة والاستفسار أثناء تنفيذ النشاط.	٧٤	٤٦	٦	٣٢٠	٨٤.٦٦	كبيرة	٥٥.٦٢

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا٢
		دائماً	أحياناً	نادراً				
٥	تنظم بيئة التعلم لتناسب النشاط.	٨١	٣٧	٨	٣٢٥	٨٥.٩٨	كبيرة	٦٤.٣٣
٦	تستخدم أسلوب التعلم التعاوني لتعزيز العمل الجماعي بين الأطفال.	٥٩	٥٤	١٣	٢٩٨	٧٨.٨٤	كبيرة	٣٠.٣٣
٧	تعامل الأطفال بكل احترام وتقدير.	٩٨	٢١	٧	٣٤٣	٩٠.٧٤	عالية	١١٤.٣
٨	تتفهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال وتسعى إلى معالجتها.	٢٢	٤٨	٥٦	٢١٨	٥٧.٦٧	ضعيفة	٤٨.٩٠
٩	تحرص على جذب انتباه الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.	٨٣	٣٦	٧	٣٢٨	٨٦.٧٧	كبيرة	٧٠.٠٥
١٠	تعالج حالات الفوضى وانعدام النظام بسرعة وحزم.	٥٩	٥٥	١٢	٢٩٩	٧٩.١٠	كبيرة	٣٢.٣٣
١١	تقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة وفق متطلبات النشاط.	٥٩	٥١	١٦	٢٩٥	٧٨.٠٤	كبيرة	٢٤.٩٠
١٢	تستخدم الألفاظ والعبارات اللطيفة في التعامل مع الأطفال	٩٩	٢٣	٤	٣٤٧	٩١.٨٠	كبيرة	١٢٠.٣
	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال				٣٧٣٧	٨٢.٣٨	كبيرة	
	حدود الثقة	أقل من ٥٨.٧٧ ضعيفة		من ٥٨.٧٧%: أقل من ٧٥.٢٣% متوسطة			من ٧٥.٢٣ فأكثر كبيرة	

** قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ * قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع عبارات محور مهارات تعامل الطالبة المعلمة داخل الروضة " مجال مهارة التعامل مع الأطفال "، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت عبارات المجال على نسب متوسطات

استجابة تراوحت ما بين (٥٧.٦٧%: ٩١.٨٠%) حيث تحققت جميع عبارات المجال بدرجة كبيرة، ما عدا العبارة (٤٤) فقد تحققت بدرجة ضعيفة بنسبة متوسط استجابة (٥٧.٦٧%)، كما بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٨٢.٣٨%) أي أن المجال يتحقق بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن الطالبات المعلمات يمتلكن كفايات شخصية تمكنهن من التعامل مع الأطفال بشكل جيد، وهذا يدل على أن الطالبات يحرصن على إيجاد المناخ النفسي والاجتماعي الملائم داخل قاعة النشاط، الذي يتسم بعلاقات المودة والحب، ويرجع الباحث ذلك إلى توجه التربية الحديثة نحو الاهتمام بالعلاقات الإنسانية داخل قاعة النشاط، والتأكيد على الأدوار الحديثة لمعلمة الروضة بصفتها موجهة ومرشدة ومربية قبل أن تكون ناقلة للمعلومات.

وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع نتيجة دراسة كل من: (لمياء أبو زيد، ٢٠٠٧) التي أكدت على ارتفاع نسب التمكن في الأداء لمحور المهارات الاجتماعية والتفاعلية لدى طالبات التربية العملية بدرجة جيد جداً من حيث المحافظة على وضوح الصوت وتنوعه وضبط مخارج الألفاظ، واحترام الوقت وتتسم بالمرح والمودة مع التلميذات. ودراسة (صادق الشديفات، وآخرون، ٢٠١١) التي أشارت إلى قيام الطلبة المعلمين بإقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل مع الطلبة؛ من أجل إدارة الصف بنجاح ومحبة وتوجيههم نحو التعلم الفعال. ودراسة (معتصم مصلح، ٢٠١٢) التي توصلت إلى أن مدى ممارسة الطلبة / المعلمين في جامعة القدس المفتوحة للمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين هي(٧٩.٤%) وهي بدرجة كبيرة أي أن الطالب / المعلم يقيم علاقة اجتماعية طيبة مع الطلبة من أجل التسهيل

على نفسه في أداء حصة صفية ناجحة. ودراسة (رماز إبراهيم، ٢٠١٤) التي أشارت إلى أن معلمات الروضة قادرات على إعداد بيئة تعليمية تعطي الطفل الإحساس بالطمأنينة والمتعة والأمان وتعزز المواطنة والانتماء لدى الأطفال كما يتعاملن مع كل الأطفال باحترام ودون تمييز. ودراسة (ريم سليمون، ثناء غانم، ريما المودي، ٢٠١٤) التي توصلت إلى أن الطلبة المعلمين يمتلكون القدرة على التواصل مع التلاميذ داخل الغرفة الصفية وذلك بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم. ودراسة (خالد العمايدة، ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن معلمات الروضة يتعاملن مع الأطفال بشكل جيد.

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (ناهد عبد الفتاح، ٢٠١٠) التي توصلت إلى قصور أداء الطالبات المعلمات للأقسام العلمية جامعة الملك فيصل في مهارات التفاعل الصفي مع الطلاب. ودراسة (أحمد الفواعير، عبد الله التوبي، ٢٠١٧) التي أشارت إلى تدني المهارات التدريبية لدى الطالبات المعلمات والمتعلقة بمهارات التعامل مع الطلبة.

كما يتضح أن العبارة (٤٨) والتي تنص على " تستخدم الألفاظ والعبارات اللطيفة في التعامل مع الأطفال" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة بلغت (٩١.٨٠%) أي أن درجة ممارستها لدى الطالبات المعلمات كانت بدرجة كبيرة. وربما يعود ذلك إلى اهتمام المعلمة المتعاونة والمشرفة ومدير الروضة والمشرف الأكاديمي بإرشاد الطالبة إلى استخدام الألفاظ والعبارات اللطيفة في التعامل مع الأطفال لجذب الأطفال نحوها وبالتالي تسهيل أداء النشاط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (معتصم مصلح، ٢٠١٢) التي أشارت إلى تركيز الطالب / المعلم على البدء بالتحية والسلام مع الطلبة والابتعاد عن التهديد والوعيد، وانهاء الحصة بكلام طيب.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (٤٤) والتي تنص على " تتفهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال وتسعى إلى معالجتها"، وذلك بنسبة متوسط استجابة بلغت (٥٧.٦٧%) أي أن درجة ممارستها لدى الطالبات المعلمات كانت بدرجة ضعيفة، مما يدل على جهل الطالبة المعلمة بمشكلات الأطفال وكيفية التعامل معها، فقد تحيل الطالبة المعلمة أغلب المشكلات للمعلمات المتعاونات للتعامل معها وحلها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خالد العمايدة، ٢٠١٧) التي أشارت إلى أن كفاية التعامل مع مشكلات الأطفال بشكل جيد قد جاءت في أدنى مستوى. ولذلك أوصت دراسة (محمد الحراحشة، سالم الخوالدة، ٢٠٠٩) بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على أساليب حديثة للتعامل مع المشكلات السلوكية الصفية. كما أوصت دراسة (عامر صالح، إحسان حسين، ٢٠١٦) بإقامة دورات مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في أساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم.

وللإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على:

ما واقع ممارسة الطالبة المعلمة لمهارة التعامل مع العاملين في روضات التدريب الميداني من وجهة نظر المعلمة المتعاونة؟

قام الباحث بحساب التكرارات والوزن النسبي ونسبة متوسط الإستجابة ودرجة الممارسة ومربع كا لآراء العينة لدرجة ممارسة الطالبة المعلمة لمهارة التعامل مع العاملين من وجهة نظر المعلمة المتعاونة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

الوزن النسبي ونسب متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة البحث بالنسبة لعبارات محور مهارات تعامل الطالبة المعلمة داخل الروضة " مجال مهارة التعامل مع العاملين بالروضة " (ن = ١٢٦)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	درجة الممارسة	كا٢
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تلتزم بتعليمات وإرشادات مدير الروضة.	١٠٩	١٤	٣	٣٥٨	٩٤.٧١	كبيرة	*١٦١.٧٦
٢	تمارس الالتزام الخلقي داخل الروضة من خلال سلوكها ومظهرها.	١١٠	١٦	٠	٣٦٢	٩٥.٧٧	كبيرة	*١٦٨.١٩
٣	تلتزم بالمهام التي تكلف بها من قبل مشرفة التدريب الميداني بالروضة.	١٠٧	١٧	٢	٣٥٧	٩٤.٤٤	كبيرة	*١٥٣.٥٧
٤	تعمل بروح الفريق والتعاون مع زميلاتها.	١٠٧	١٦	٣	٣٥٦	٩٤.١٨	كبيرة	*١٥٢.٩٠
٥	تحافظ على مواعيد الحضور والانصراف بكل دقة.	٩٣	٢٥	٨	٣٣٧	٨٩.١٥	كبيرة	**٩٦.٣٣
٦	تتعامل بشكل لائق مع العاملين في الروضة.	١٠٩	١٦	١	٣٦٠	٩٥.٢٤	كبيرة	*١٦٣.٠٠
٧	تلتزم بما تمليه معلمة القاعة من تعليمات بخصوص استخدام الأدوات الموجودة بالقاعة.	٨٣	٣٧	٦	٣٢٩	٨٧.٠٤	كبيرة	**٧١.٤٨
٨	تختار الوقت المناسب للاجتماع بمعلمة القاعة بالشكل الذي لا يعيق عملها.	٨٧	٣٦	٣	٣٣٦	٨٨.٨٩	كبيرة	**٨٥.٢٩
٩	تتجنب التدخل في عمل معلمة القاعة.	٩٩	٢٥	٢	٣٤٩	٩٢.٣٣	كبيرة	*١٢٢.٣٣
١٠	تتناقش مع معلمة القاعة في المشكلات التي تواجهها أثناء التعامل مع الأطفال.	٨٩	٣٢	٥	٣٣٦	٨٨.٨٩	كبيرة	**٨٧.٥٧
	متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمجال				٣٤٨٠	٩٢.٠٦	كبيرة	

حدود الثقة	أقل من ٥٨.٧٧ ضعيفة	من ٥٨.٧٧%: أقل من ٧٥.٢٣% متوسطة	من ٧٥.٢٣ فأكثر كبيرة

** قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ * قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع عبارات محور مهارات تعامل الطالبة المعلمة داخل الروضة " مجال مهارة التعامل مع العاملين بالروضة "، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المجال لصالح التكرارات الأكبر حيث حصلت عبارات المجال على نسب متوسطات استجابة تراوحت ما بين (٨٧.٠٤%: ٩٥.٧٧%) حيث تحققت جميع عبارات المجال، وبلغت نسبة متوسط الاستجابة للمجال ككل (٩٢.٠٦%) أي أن المجال يتحقق مما يشير إلى نجاح الطالبات المعلمات في علاقاتهن بالعاملين بالروضة من خلال التزام الطالبة المعلمة بالعمل داخل الروضة، والتعاون مع زميلاتها، وتنفيذ توجيهات مشرفة التدريب الميداني بالروضة، والالتزام بتعليمات وإرشادات مدير الروضة، وممارسة الالتزام بأخلاقيات المهنة داخل الروضة من خلال سلوكها ومظهرها، والتعامل بشكل لائق مع العاملين في الروضة.

وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع نتيجة دراسة (رماز إبراهيم، ٢٠١٤) التي أشارت إلى التزام المعلمة بالعمل داخل الروضة، وهذا يعكس نجاح معلمات رياض الأطفال في عملهن والتزامهن بأخلاقيات المهنة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد الفواعير، عبد الله التوبي، ٢٠١٧) التي أشارت إلى تدني المهارات التدريبية لدى الطالبات المعلمات والمتعلقة بمهارات السلوك المهني المتمثلة في التعامل مع العاملين بمدارس التدريب الميداني.

كما يتضح أن العبارة (٥٠) والتي تنص على" تمارس الالتزام الخلقي داخل الروضة من خلال سلوكها ومظهرها" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة بلغت (٩٥.٧٧%) أي بدرجة ممارسة

كبيرة. وقد يعود ذلك إلى الزيارات الإشرافية المستمرة من قبل المشرفة للطالبة المعلمة، وإعطائها التوجيهات والتعليمات الكافية التي تساعدها على ممارسة مهارات السلوك المهني داخل الروضة.

وجاءت العبارة (٥٥) والتي تنص على" تلتزم بما تمليه معلمة القاعة من تعليمات بخصوص استخدام الأدوات الموجودة بالقاعة"، في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة بلغت (٨٧.٠٤%) أي بدرجة ممارسة كبيرة. ويرجع ذلك إلى قيام الطالبة المعلمة بإحضار الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة وعدم الاعتماد الكلي على الأدوات والوسائل الموجودة في القاعة.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

أولاً: خلاصة بأهم نتائج البحث:

بعد عرض وتفسير ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أداة البحث اتضحت النتائج التالية:

- ترى المعلمات المتعاونات أن النمط الديمقراطي هو أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى الطالبات المعلمات في روضات التدريب الميداني، إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لهذا المجال (٧٥.٧٣%) بدرجة ممارسة كبيرة.
- كما جاء ترتيب أنماط الإدارة الصفية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، على النحو التالي: النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بنسبة متوسط استجابة (٧٥.٧٣) بدرجة ممارسة كبيرة، يليه النمط الفوضوي في المرتبة الثانية بنسبة متوسط استجابة (٦١.٧٩%) بدرجة ممارسة متوسطة، وأخيراً جاء النمط

الأوتوقراطي في المرتبة الأخيرة بنسبة متوسط استجابة (٥٧.٠٨%) بدرجة ممارسة ضعيفة.

- ويرى المعلمات المتعاونات أن الطالبات المعلمات يمتلكن كفايات شخصية تمكنهن من التعامل الجيد مع الأطفال؛ حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجال مهارة التعامل مع الأطفال (٨٢.٣٨%) بدرجة ممارسة كبيرة.
- كما أظهرت نتائج البحث أن الطالبات المعلمات يمارسن الالتزام بأخلاقيات المهنة داخل الروضة من خلال سلوكهن ومظهرهن، والتعامل بشكل لائق مع العاملين في الروضة؛ إذ بلغت نسبة متوسط الاستجابة لمجال مهارة التعامل مع العاملين بالروضة (٩٢.٠٦%) بدرجة ممارسة كبيرة.

ثانياً: التوصيات:

بعد عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تحسن من كفايات إدارة قاعة النشاط ومهارة التعامل لدى الطالبة المعلمة أثناء التدريب الميداني، حيث تركزت هذه التوصيات على مرحلتين هما:

المرحلة الأول: قبل التدريب الميداني:

وتتضمن ما يلي:

١- تنفيذ أنشطة تدريبية للطالبات بداية من الفرقة الثانية من خلال "**التدريس المصغر**" تشمل الكفايات المهنية التي ينبغي أن تكتسبها الطالبة ومنها:

= **الكفايات المتعلقة بإدارة قاعة النشاط ومهاراتها، وذلك من خلال:**

- تدريب الطالبة على كيفية تنفيذ أنشطة تربوية تراعى الفروق الفردية بين الأطفال، واختلاف الأداء فيما بينهم مع اختيار أسلوب التعلم المناسب لكل فئة، وكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية مثل: (الفيديو التعليمي، الحاسوب،..) لجذب انتباه الطفل وتحسين ارتباطه بالتعلم.
- تدريب الطالبة على كيفية تقييم استيعاب وفهم الطفل من حيث: كيفية حدوث التعلم، مراحل الفهم لدى الطفل، ملاحظة الحقائق التي تم تعلمها عن طريق اختبارات مستوى الأداء، لتزويد الطفل بالتغذية الراجعة.
- تدريب الطالبة على إدارة النشاط وفق تسلسل إجراءاته.
- تدريب الطالبة على كيفية استخدام بطاقات الملاحظة بهدف ملاحظة:
  - ما يصدر عن الطفل من سلوك.
  - ردود فعل الأطفال في أثناء التعلم.
  - ردود فعل الأطفال على التعلم.
- تدريب الطالبة على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية داخل القاعة.
- تدريب الطالبة على كيفية الضبط الصفي الإيجابي.

= الكفايات المتعلقة بمهارة التعامل داخل الروضة، وذلك من خلال:

- تدريب الطالبات على مقومات التعامل الناجح في الروضة وهي:

- القدوة الحسنة: وهذا يتطلب من الطالبة أن تكون قدوة حسنة للأطفال ولزميلاتها.
- المناخ الايجابي: وهذا يتطلب من الطالبة الحرص على التعاون والمودة والألفة مع الأطفال.

- الأسلوب الديمقراطي في إدارة قاعة النشاط: وهذا يتطلب من الطالبة العمل بأسلوب إدارة الفريق وإتاحة الفرصة للأطفال في اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط. وتعزيز مبدأ المحاسبة.

- ضرورة تضمين المقررات التدريسية بالكلية موضوعات عن العلاقات الإنسانية في الروضة، وكيفية ممارستها. و"مهنة التعليم وأخلاقياتها".

٢- ضرورة الاهتمام بالتنسيق بين تدريس مقرر إدارة رياض الأطفال وبين التطبيق العملي فى رياض الأطفال بحيث يحصل جميع الطالبات على الفائدة المرجوة من محتوى المقرر في الميدان العملي، وذلك من بداية فترة التدريب الميداني أي من الفرقة الثالثة.

٣- يجب تقليل أعداد الطالبات عند توزيعهن على روضات التدريب بحيث لا يزيد عن ثلاثة طالبات لكل قاعة؛ لإعطاء فرصة كافية لكل طالبة بتطبيق ما تعلمته من خلال المعايشة الحقيقة مع الأطفال.

المرحلة الثانية: أثناء التدريب الميداني:

وتتضمن ما يلي:

أن يحرص القائمون على الإشراف على الطالبات أثناء التدريب الميداني على ما يلي:

- تعزيز الجوانب الايجابية في أنماط الإدارة الصفية لقاعة الأنشطة لدى الطالبات المعلمات.
- إجراء لقاءات ومناقشات بين الطالبات المتعلمات والمعلمات المتعاونات لمعالجة المشكلات السلوكية للأطفال وكيفية التغلب عليها.

- تكليف الطالبات بالملاحظة الدقيقة لما يجري في القاعة من سلوك إيجابي لكل من المعلمة والطفل وما تطبقه من أساليب واستراتيجيات أثناء إدارة قاعة النشاط.
- التواصل مع الطالبات المعلمات والمعلمات المتعاونات من خلال البريد الإلكتروني الخاص بمكتب التدريب الميداني بالكلية.

ثالثاً: المقترحات:

يقدم البحث الحالي مقترحات بمجموعة من الدراسات والبحوث في مجال التدريب الميداني، والتي لاحظ الباحث الحاجة إليها أثناء إجراء البحث، ومن تلك المقترحات ما يلي:

- دراسة تتناول تحديد الكفايات المهنية اللازمة لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.
- دراسة مقارنة لمهارات إدارة قاعة النشاط لدي الطالبات المعلمات في ضوء معايير جودة الأداء.
- دراسة تتناول المشكلات التي تواجه طالبات التدريب الميداني بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا من وجهة نظرهن.

المراجع

- أحمد محمد الفواعير. عبد الله بن سيف التوبي (٢٠١٧). تقويم برامج التدريب الميداني / التربية العملية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. عمان. ١١(٢). ٢٤٢ – ٢٥٧.
- أحمد محمد محي الدين الكيلاني (٢٠١٦). أساليب الإدارة الصفية الشائعة لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة عمان من وجهة نظرهم. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. ١٦(٣). ١٠٤– ١١٣.
- أمانى عبد الفتاح على (٢٠١٢). مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- أمل معوض الهجرسي (٢٠١٦) الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتنمية الإبداع لدى طفل الروضة: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. ٦٤(٤). ١٦٣ – ٢٣٧.
- حمدة بنت حمد بن هلال السعدية (٢٠١٧). درجة ممارسة طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق للمهارات الإدارية الصفية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٥ (١). ١٩٤– ٢١٢.
- خالد عودة العمايدة (٢٠١٧). الكفايات الشخصية والتعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن: دراسة ميدانية في مديريات تربية محافظة الكرك الأردن. مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي. الأغواط. الجزائر. ع(٦٠). ٤١– ٥٩.

- خلود محمد خالد أبو حامد (٢٠١٣). أنماط السلوك القيادي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- رماز حمدي إبراهيم (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. ٦(١٩). ١٧١ – ٢١٣.
- ريم سليمون. ثناء غانم. ريما المودي (٢٠١٤). واقع ممارسة الطلبة المعلمين لإدارة البيئة الصفية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. ٣٦(٤). ٣٣٩– ٣٥٧.
- زينب على محمد على (٢٠١٤). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات: في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية. ٦(٢٠). ١٥ – ٧٤.
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٥). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. الطبعة السابعة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
- صادق الشديفات. إبراهيم حماد. إبراهيم الزعبي(٢٠١١). درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة/ المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترة تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية. دراسات–

العلوم التربوية. الأردن. مج(٣٨). ١١٤٩-١١٦٥.

- عامر مهدى صالح. إحسان نظير حسين (٢٠١٦). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في محافظة صلاح الدين. مجلة آداب الفراهيدي. كلية الآداب. جامعة تكريت. العراق.١(٢٧). ٣٨٣ – ٤٠٣.
- عامرة العامري. وجدان الناشي (٢٠٠٩). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة في أثناء طريقة لعب الأدوار. مجلة كلية الآداب. جامعة بغداد. العراق. ع (٩٠). ٦١٠-٧٠٧.
- عبد الكريم رحيم محسن المكصوصي (٢٠١٤). تقويم مهارات إدارة الصف وضبطه لدى مطبقي قسم التاريخ. مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة بغداد. (١٠٧). ٤٩٥-٥٢٤.
- عدنان بدري رزق الإبراهيم (٢٠٠٧). الأنماط السلوكية التي يستخدمها طلبة التربية العملية في إدارة الصف دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك. مجلة كلية التربية بأسيوط – مصر. ٢٣(١). ٤٦٨- ٤٩١.
- كمال خليل مخامرة. محمود أحمد أبو سمرة (٢٠١٢). أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم. مجلة جامعة الأزهر بغزة- سلسلة العلوم الإنسانية. ١٤(١). ٢٥٣ – ٢٨٠.
- لمياء شعبان أحمد أبو زيد (٢٠٠٧). مدى تحقق معايير الجودة في برامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات/ المعلمات بمنطقة القصيم. المؤتمر العلمي التاسع

عشر- تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة. مج(٤). ١٥٦٠- ١٦٤٨.

- محمد الحراحشة. سالم الخوالدة (٢٠٠٩). أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق. مجلة جامعة دمشق. ٢٥(١ +٢). ٤٤٣ – ٤٦٥.
- محمد بن عيضه بن محمد القرشي (٢٠٠٦). أنماط القيادة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحومية للبنين بالعاصمة المقدسة "من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- معتصم محمد عزيز مصلح (٢٠١٢). مدى ممارسة الطلبة / المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية). ١٦(٢). ١٨٦ – ٢١٧.
- ناجي رجب سكر. جميل عمر نشوان (٢٠٠٥). تطوير كفايات إدارة الصف وتنظيمه لدى الطلبة المعلمينفي كلية التربية بجامعة القصى بغزة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة. المؤتمر العلمي السابع عشر- مناهج التعليم والمستويات المعيارية في الفترة من ٢٦: ٢٧ يوليو. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة. مج(٢). ٦١٢- ٦٤٩.
- ناصر بن ياسر الرواحي (٢٠١٣). العلاقة بين بعض السمات الشخصية وأنماط الإدارة الصفية لدى الطلبة المعلمين في تخصصي

التربية الرياضية والعلوم بجامعة السلطان قابوس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. الأردن. ٣٣(١). ١٣٧- ١٧٢.

- ناهد محمد عبد الفتاح (٢٠١٠). تقويم أداء طالبات التربية العملية للاقسام العلمية جامعة الملك فيصل في ضوء معايير الجودة الشاملة وفي ضوء المعايير العالمية وانعكاس ذلك على الاتجاه نحو مهنة التدريس. مجلة التربية العملية– مصر.١٣(٤). ١٨٩- ٢٣٩.

- نورة بنت علي الكثيري (٢٠١٣). واقع الخبرات الميدانية المبكرة في برنامج إعداد معلمة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. ٥(١٥). ٢٢١- ٢٩٢.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال. مطابع الأهرام التجارية. القاهرة.

- **Ahmet, Aypay (2009). Teachers' Evaluation of Their Pre-Service Teacher Training. Educational Sciences: Theory & Practice, 9(3), 1113-1123.**

- **Beazidou, Botsoglou, & Andreou (2014). Classroom behavi or management practices in kindergarten classrooms: An observation study, Hellenic Journal of Research in Education, 1, 93 – 107.**

- **Carrie Rogers & Roya Q. Scales (2013). Pre-service Teachers' Perceptions of Teacher Leadership Is It about Compliance or Understanding?, Issues in Teacher Education, 22(2), 17 – 37.**

- **Deborah J. Conrad and Joyanne De Four-Babb (2013). Improving Teacher Education Through a self-study of Practicum Programs: Conversations and Reflections of Two Teacher Educators, Caribbean Curriculum, 20, 53-75.**
- **Ergul, C., Baydik, B., & Demir, S. (2013). Opinions of In-Service and Pre-Service Special Education Teachers on the Competencies of the Undergraduate Special Education Programs. Educational Sciences: Theory and Practice, 13(1), 518-522.**
- **Loredana, D. & Monica R. (2012). Teachers' Leadership Style in The Classroom and Their Impact Upon High School Students, International Conference of Scientific Paper Afases, Brasov, 24-26 May, Available at: http://www.afahc.ro/ro/afases/2012/socio/2.2/drobot_rosu_leadership%20styles.pdf. in (4/5/2017) on Thursday, at 8 pm.**
- **Ochanji M.; Ayot, H.; Kamina, P.; Ondigi, S. & Kimemia J.(2015). Improving Student Teaching for Quality Teacher Preparation: A Kenyan University Case, AJOTE, 4 (1), Available at: https://journal.lib.uoguelph.ca/index.php/ajote/article/view/3034/3609. In (4/5/2017) on Thursday, at 5 pm.**
- **Retallick Michael S.; Miller Greg (2010). Teacher Preparation in Career and Teacher Education: A Model for Developing and Researching Early Field Experiences. Journal of Career and**

Technical Education, 25(1), 62 – 75.

- **Ritz, M.; Noltemeyer, A.; Davis, D.; & Gree, J. (2014). Behavior Management in Preschool Classrooms: Insights Revealed Through Systematic Observation and Interview, Psychology in the Schools,. 51(2), 181-197.**
- **Sara Mead (2011). PreK-3rd: Principals as Crucial Instructional Leaders, Foundation For Child Development,(7),Available at: https://www.fcd-us.org/prek-3rd-principals-as- crucial- instructional-leaders, in (6/5/2017) on Saturday, at 6 pm.**
- **Shana E. Koh (2008). Leadership and Management Skills of Pre-service Teachers, College of Education, Claremont Graduate University, Unpublished doctoral dissertation. The Leadership Chall-enge research. Available at: http:// www.leadershipchallenge.com/Resea rch-section-Others-Research- Detail/ abstract-koh-leadership-and-manage ment- skills- of- preservice- teachers. aspx, In (7/3/2017) on Tuesday, at 10 pm.**